

الديمقراطية هي الحل

● العدد الحادي والخمسون
● الاربعاء ٤ ايلول ١٩٩١.
الخامس والعشرون صفر ١٤١٢ هـ
● السنة الاولى

١٢ صفحة

٢٠٠ فلس

نائب المدير العام
جميل النمري

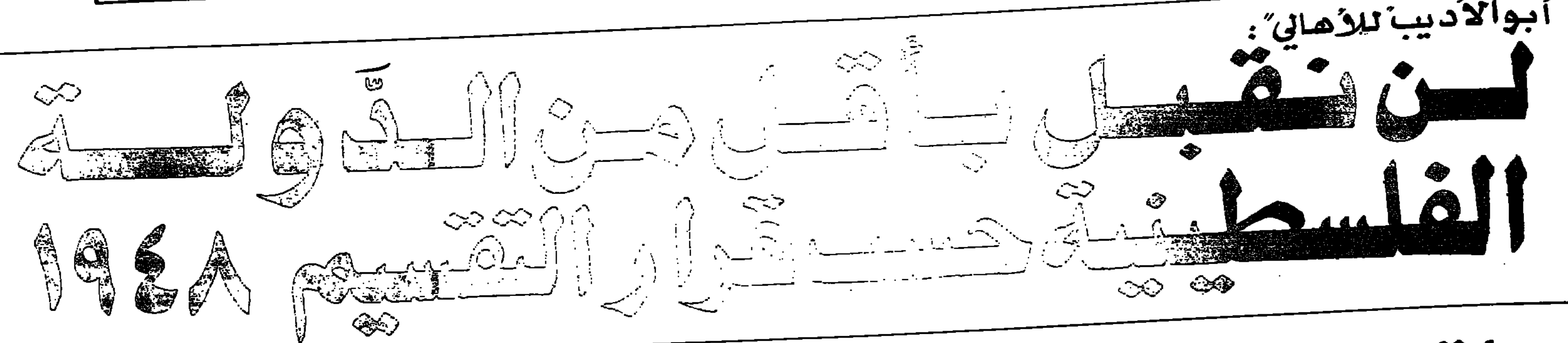
رئيس التحرير
ابراهيم العبسي

الافراج عن المعتقلين السياسيين الاردنيين في سوريا

علمت الاهالي من مصادر موثوقة ان مرسوما جمهوريا سوريا سيصدر بمناسبة مرور عشرين عاما على الحركة التصحيحية في سوريا يتضمن الافراج عن عدد من المعتقلين السياسيين الاردنيين في سوريا، والذين مضى على اعتقالهم اكثر من عشرين عاما ومن بينهم ضافي الجمعاني، حاكم الفايز، مجلي نصراوين ورفاقهم.

ويذكر انه جرت في السابق محاولات عديدة للتوسط لدى الرئيس السوري حافظ الاسد بالافراج عن هؤلاء المعتقلين.

أبو الأديب "للأهالي":



يلتسن يفجّر الوضع في الجمهوريات السوفياتية وروسيا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل

وزير الداخلية يهدد بإغلاق ١٧ ناديًا في الكرك!

فاتحة الأهالي

الاهالي في عيدها الاول

● ها هي «الاهالي» تطفىء شمعتها الاولى بعد مرور عام كامل على صدورها، لم تنقطع فيه مرة واحدة عن قرائها.

● ونعترف أن التجربة كانت قاسية، وصعبة، فقد اردناها منذ البداية جريدة وطنية ديمقراطية تحمل هموم هذا الوطن، وكبرياء هذا الوطن، وحلم هذا الوطن في الحرية والعدالة، والتقدم بعيداً عن الزعيق، والشعارات الفارغة..

● ونعترف ايضاً بأن الأمر لم يكن سهلاً، أو بسيطاً في واقع ظل محكوماً ومطرزاً حتى وقت قريب بالاشارات الحمراء والقوانين العرفية، ولوائح الممنوعات..

● كنا نعرف ان المهمة صعبة وشائكة ومفخخة..

● ولكن.. لسنا نحن الذين نقف امام الصعوبات والاشواك.. والافخاخ.. فقد اخترنا طريقنا بملء ارادتنا، وبملء وعينا، وبملء قدرتنا على قول كلمة الحق، واعلاء الحقيقة.

● فمنذ البداية وضعنا انفسنا في صف الديمقراطية ضد اعداء الديمقراطية. فالديمقراطية كما نراها في «الاهالي» هي المدخل الحقيقي لحل كافة مشكلات هذا الوطن، وانسان هذا الوطن..

● ولأننا كذلك كنا نتابع اولاً بأول الحركة الجماهيرية في البلاد ونسجل تطور هذه الحركة ونموها.

● ولاننا كذلك أيضاً كنا نتابع فعاليات ونشاطات كل رموز الحركة الجماهيرية، والوطنية سواء اكانت احزاباً ام تجمعات، أم افراداً..

● وقفنا مع المؤتمر الوطني لاجازة الميثاق الوطني، ايماناً منا بقدرة الشعب على الاستمرار في الخيار الديمقراطي، ذلك الخيار الذي شق طريقه بصفاء وعناد ايضا وسط العديد من الصعوبات المحلية والعربية والدولية.

● وقفنا مع الشعب العراقي ومع شعبنا الاردني ضد الهجمة الامبريالية الاميركية التي لم تكن تستهدف العراق كما تبين ما كنا نقوله صدقا، بل كان تستهدف الاردن، وفلسطين، والمنطقة العربية برمتها، واعادة هذه المنطقة الى حظيرة التبعية، مع استمرار نهب خيراتها وثرواتها.

● وقفنا مع الشعب الفلسطيني الشقيق ضد كل ما يراد لهذا الشعب من تصفية وذبح، وضد كل ما يخطط لالغاء دور منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قواعد الشرعية الدولية، التي اقرت حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

البقية ص ١٠

الحسيني: لن نقدم قائمة بالوفد الفلسطيني لأحد

القدس المحتلة - اكد السيد فيصل الحسيني ان قرار المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام لم يحسم بعد لأن الفلسطينيين لم يتلقوا تأكيدات كافية حول بعض الثوابت الفلسطينية التي لا يمكن تجاوزها مثل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وحق تقرير المصير، وقضية القدس، ومرجعية المؤتمر.

واضاف السيد الحسيني في لقاء مع صحيفة «الاهالي» المصرية ان اجتماعه القادم مع جيمس بيكر سيكون في القدس الشرقية، وان اسماء الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات لن يتم معرفتها الا على مائدة المفاوضات عند افتتاح مؤتمر السلام. وسنرفض الدخول تحت اية شروط أو مقاييس أقل من وفود أخرى.

من جهة اخرى اكد السيد الحسيني على انه بالرغم من كل ما حدث فان العرب لا زالوا يملكون قوة هائلة وهي القدرة على تحقيق مصالح الامريكيين في المنطقة او عدمها، وذلك عبر استقرار المنطقة ضمن احترام متبادل وحل قضايا المنطقة بالعدل.

وحول التصريحات الاسرائيلية المتبجحة والمؤكدة على عدم التنازل عن اي شبر من الارض المحتلة، قال السيد الحسيني ان بامكان زعماء اسرائيل ان يقولوا ما يشاؤون لكن الوقائع ستثبت عكس ذلك، فاذا كان هناك قرار عالمي بالدخول في العملية السلمية فانهم لا يملكون الا تنفيذ ما تقتضيه الشرعية الدولية.

صواريخ أميركية وإسرائيلية موجهة نحو أهداف استراتيجية في العراق

واشنطن - الاهالي - خاص - تفيد تقارير صحفية مؤكدة في واشنطن انصواريخ «توماهوك» التابعة لسلاح البحرية الاميركي موجهة منذ اواخر الشهر الماضي نحو اهداف استراتيجية في العراق وذلك في اطار الاستعدادات العسكرية الاميركية لتوجيه ضربة عسكرية محتملة للعراق.

واضافت تلك المصادر ان الصواريخ موجهة نحو مصانع لانتاج السلاح النووي، والبيولوجي والكيماوي، ونحو منشآت ومختبرات لتطوير اسلحة من هذه الانواع «غير

البقية ص ١٠

عن ثقة "الموساد"

الشيوعيون السوفيات عائدون.. وغورباتشوف سيختفي للأبد

موسكو - الاهالي - خاص - افادت تقارير جهاز الموساد الاسرائيلي التي ارسلت من موسكو في الايام الاخيرة الى قيادة الجهاز في تل ابيب ونقلت على الفور الى اسحق شامير لاطلاعه عليها، بأن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيختفي من الحياة السياسية قريباً والى الابد. وان بوريس يلتسين الزعيم الروسي المقرب من الولايات المتحدة والغرب قد يتعرض للقتل والتصفية على أيدي الشيوعيين المتشددين الذين لن يسلموا ابدا بالهزيمة.

وجاء في تقارير الموساد ان الشيوعيين المتشددين قد استخلصوا العبر المناسبة من الهزيمة التي الت بهم ولسوف يحرصون على تجنب الاخطاء الخطيرة التي ادت الى هزيمتهم وفشلهم في الانقلاب السابق.

من جهة اخرى زار موسكو مؤخرا رئيس جهاز الموساد الاسرائيلي واجرى سلسلة طويلة من الاجتماعات والمحادثات مع رؤساء الاجهزة الامنية في الاتحاد السوفياتي. كما اجتمع مع الزعيم الروسي بوريس يلتسين.

وقالت مصادر مطلعة في موسكو ان رئيس الموساد حذر من حدوث انقلاب جديد في الاتحاد السوفياتي وحسب تقديره فان الشيوعيين المتشددين في البلاد لن يسلموا بالاجراءات القاسية الاخيرة التي اتخذها ميخائيل غورباتشوف وبخاصة حل الحزب الشيوعي وحظر نشاطاته في الاتحاد السوفياتي.

بعد أن توقفت أعمالهم.. التجار الكويتيون يعرضون جوازات سفر هندية وبنغالية على الفلسطينيين والأردنيين!

كتب اسامة الرنتيسي

ذكرت مصادر مطلعة «للاهالي» ان عددا من التجار الكويتيين عرضوا على الفلسطينيين والاردنيين الذين كانوا يعملون في الكويت سابقا، الحصول على جوازات سفر من الهند وبنغلادش حتى يتمكنوا من احضارهم الى الكويت.

واكد عدد من الفلسطينيين الذين ابعدوا من الكويت ان تجارا كويتيين اتصلوا بهم هاتفيا واعلموهم ان مصالحهم وشركاتهم متوقفة عن العمل وذلك لغياب العنصر الاردني والفلسطيني عنها والذين كانوا يشكلون نسبة ٩٠٪ من الايدي العاملة في بعض الشركات، واضافوا: بان التجار الكويتيين عرضوا عليهم فكرة شراء جوازات سفر من دول اسيوية كالهند وبنغلادش حتى يتمكنوا من الحضور الى الكويت والحصول على اقامات عمل بعد قرار الفيتو الذي يفرضه حكام الكويت على ابناء الجاليتين الاردنية والفلسطينية.

من جهة اخرى بدأت اصوات المعارضة الكويتية تطفو على سطح الاحداث في الشارع الكويتي، فقد نشر مؤخرا الصحفي الكويتي عبداللطيف الدعيج مقالا في صحيفة كويتية تحت عنوان «تعالوا لنبيع الكويت» عرض فيه على الكويتيين القيام ببيع الكويت الى احدى الدول الغربية وتقسيم ثمنها على الكويتيين، ووصل الى حسبة ان كل شخص كويتي سوف يحصل على مبلغ ٩٠٠ الف دولار يستطيع العيش بها في اي مكان يراه مناسبا.

وقد اثار هذا المقال حفيظة الاجهزة الكويتية اضافة الى مقالات اخرى كتبت عن اوضاع الفلسطينيين والاردنيين وحقيقة موقفهم ايام الوجود العراقي واضطرار بعضهم الى العمل لتأمين لقمة عيالهم ولان اوضاعهم لم تكن مشابهةلاوضاع الكويتيين الذين كانت تصلهم رواتبهم بشكل منتظم وبدون اي عمل يقومون به.

في جولته السابعة هل سيمارس بيكر ضغوطاً حقيقية على إسرائيل؟!

واشنطن - الاهالي - خاص - بات واضحا حسب تقدير بعض المراقبين في واشنطن ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر سيصل الى اسرائيل خلال الاسبوعين القادمين في اطار الجولة السابعة له في المنطقة.

من جهة اخرى اعربت اوساط

البقية ص ١٠

إحذروا الدولارات المزيفة القادمة من أوروبا وإسرائيل!

هكذا من الأصل

من مقاعد الاهالي

سالم النحاس

العذاب الجميل

●● منذ عام مضى وأنا في هذا المقعد.. أرقب وأكتب.. اخطىء وأصيب. تخرج الفكرة ناضجة احيانا واحيانا تخرج فجّة.. ومع ذلك اقاوم التضوب وأصمم على الاستمرار.

● منذ عام مضى وانا تتقاذفني المشاعر الصاخبة كل اسبوع يتملكني الارهاق والتعب الممزوج بالكآبة البادية، واحيانا اخرى يتملكني الغضب. ومع ذلك ما اكاد ارى نفسي مطوعاً بالاسود على الابيض صباح كل اربعاء حتى اهدأ وتزول رغبتي الجامحة في ان انطلق بعيدا في برية الله وانفذ بجلدي من هذا العذاب الجميل احيانا.. وغير الجميل في معظم الاحيان.

● منذ عام مضى وأنا اجاهد ان انهض من مقعدي واسير مبتعدا مثل المقعد الذي تدب في اقدامه الحياة.. وما اكاد اشد الهمة حتى اجدني مشدوداً الى حيث انا، والمقعد ملتصق بي.. واكتشف في النهاية اني مجبر على ما اخترت.. ولم اختر ما أنا مجبر عليه.. واعرف ان ما يزيد من عذابي دون قدرة على ايقافه هو ان للآخرين مقاعدهم قبالتي وخارج دوائري يحسدونني دون ان يدروا عن عذابي وعذاب الخيار الحر والخيار الاجباري.

● منذ عام مضى صدرت «الاهالي».. وكتبت فيها من هذا المقعد تحية للاهالي بأنني سابقى معهم وسنبقى معاً رغماً عن التعب والكآبة والغضب والرغبة في الانعتاق، سنبقى معاً من اجل خياراتنا التي لا تنضب.

اعلان!!

فرصة لا تعوض للعائدين من الخليج كراجات مؤثثة ومخازن مفروشة للايجار

كتب: محرر الشؤون المحلية

تشير التقديرات ان عدد المواطنين الاردنيين الفلسطينيين الذين عادوا وسيعودون قريبا من دول الخليج يصل الى نحو ٤٠٠ الف شخص، وسيشكلون - دون ادنى شك - مأزقا للاردن على جميع الصعد وعلى المدى القريب والبعيد.

جمعة مشمشية

فحجم العائدين هذا يزيد على حجم النازحين الى الاردن بعد نكسة عام ١٩٦٧ التي نتج عنها احتلال جزء كبير من الاراضي العربية من قبل العدو الصهيوني.

ومع هذا التوافد الكثيف، نشأت مجموعة من العلاقات السريعة التي لا يمكن وصفها الا (بنت لحظتها)، ورأى فيها بعض الناس انها (جمعة مشمشية)، فشرعوا يخططون لاستثمار هذه الحالة على احسن وجه!

ففي مجال العقارات تسارع ارتفاع بدل الايجارات بصورة وصلت اضعافا مضاعفة، فالمنزل الذي كانت اجرته الشهرية (١٠٠) دينار اصبحت (بقدرة قادر) ٤٠٠ دينار. والشقة المتواضعة التي كان حلم صاحبها ان يؤجرها بـ ١٥٠ دينارا اصبحت (طاقة فرج) بالنسبة له، فراح يفرشها بارخص انواع الاثاث، واخذ يعلن عنها باعتبارها مفروشة كشرط اساسي لايجارها، مما يحقق له ربحا مضاعفا وتجارة لا تبور!!

فرصة ولاحت!

ان الذي دفع بعض اصحاب العقارات لمثل هذا الامر (عدا عن جشعهم بالطبع) هي الحاجة الملحة التي سيطرت على حال العائدين في ان لا يظلوا متطفلين على اقاربهم.

وفي المقابل، استغل اصحاب العقارات هذا الاحساس المتضخم بالحاجة للاستقرار والامان، فتعاملوا مع ذلك ضمن مفهوم (فرصة ولاحت)، فصرنا نقرأ في الاعلانات عن شقق مفروشة او غير مفروشة، اقل سعر لها يتجاوز الـ (٣٥٠) دينارا!!

وكما تحقق مثل هذا السلوك في مجال الايجارات تحقق بالنسبة ذاتها في قطاع البيع، فاصبحت تسمع بالارقام الفلكية التي تضاهي موازنة الحكومة!!

الكراج خير من النوم في العراء

والادهى من ذلك ان هذا الاحساس الغريزي بان مثل هذه الفرص لا تتكرر الا مرة في العمر، قد حدا بالكثيرين ومن مختلف الفئات الاجتماعية الى التشبث باهداب هذه الفرصة وعدم التفريط بها حتى وصل الامر بالبعض الى تجهيز كراج سيارته وتأجيره، مع انه يخلو من الكثير من المرافق الصحية!! ولم يلبث سوى ساعات حتى كان الكراج مؤجرا، وتحت وطأة شروط المؤجر غير العادلة وغير المعقولة على الاطلاق!!

نعم انها الحاجة. فالكراج يظل اكثر امانا من برد الشوارع وقسوة الارصفة.

الاهالي كانت هناك ورصدت ما تم والتقت بالمؤجر والمستأجر حتى تضع النقاط على الحروف وتسمي الاشياء باسمائها فالاستغلال لا يمكن الا ان يسمى استغلالا بصرف النظر عن طرقه.

احد المؤجرين قال للاهالي ان هم الوافدين هو الاستقرار ايا كان شكله ومواصفاته، ثم أنني بتأجيري «الكراج» قدمت لهم مساعدة يمليها علي الواجب الوطني بضرورة مساعدة الاشقاء!!

بعض المستأجرين الذين التقيناهم بعيدا عن المؤجر تحدثوا بما يشبه الانين وكان لسان حالهم يقول «وما جبرك على المر غير الامر».

ويقول السيد جواد عبد الرزاق وهو احد المستأجرين: لقد فوجئنا في البداية عندما علمنا ان المكان الذي سنستأجره هو كراج خال من المرافق الصحية ولكن، وبعد ان طرقنا جميع الابواب اضطررنا الى العيش في هذا المكان لانه يظل افضل من النوم في العراء.

الجهات المعنية ليست معنية!

وتتكرر الحالات المشابهة لذلك، فقد علمت «الاهالي» ان البعض قد قام بتأجير مجموعة كبيرة من المخازن بعد ان وضع فيها مجموعة من الاسرّة على اعتبار انها (شقق) مفروشة!.

والغريب في الامر ان كل هذه التجاوزات تتم بمنأى عن تدخل الجهات المختصة، وكأن استغلال هؤلاء الوافدين شرّ استغلال امر لا يعني احدا في وزارة الداخلية او مديرية الامن العام او دائرة الاراضي والمساحة!.

مصير الطلبة الجدد؟!

الجانب الاكثر تعقيدا جراء هذه الحالة هو المقدار الهائل من العراقيل والصعوبات التي نشأت امام ابنائنا الطلبة الجدد المقبولين في الجامعات والمعاهد الاردنية، والذين يبحث الواحد منهم - فقط - عن غرفة بعدما اصبحت تؤجر الغرفة التي كانت بـ ٤٠ دينارا باكثر من ١٢٠ دينارا دون اي اعتبار لكون هؤلاء طلاباً عانى معظمهم (الأمرين) حتى استطاع تأمين قسط الجامعة الذي اقتطعته الاسرة من قوتها وثمن حليب اطفالها ولقمة خبزهم!

المقبلون على الزواج

بالاضافة الى الغموض الذي يكتنف مستقبل المقبلين على الزواج من ابناء البلد الاصليين والراغبين باستئجار منزل او شقة تتناسب مع احلامهم الجميلة ورواتبهم المتواضع الذي لا يمكن ان يتمشى مع الارقام الخيالية للايجارات، مما يعني تفاقم الازمات الاجتماعية والاقتصادية الخانقة التي سببتها وما تزال هذه الحمى المتسارعة في البحث عن مواطىء قدم او مسند رأس حتى لو تحقق ذلك في كراج او في مخزن، او حتى في براري ليس يسكنها سوى الذئاب، ولكن بشرط ان تكون مفروشة؟!!

عمال

كتب محرر الشؤون العمالية

فضيحة عمالية في انتخابات البتروكيماويات - فرع الإنتاج

كتبنا في العدد الماضي من «الاهالي» حول ما جرى في انتخابات العاملين بنقابة البتروكيماويات بفرع الانتاج والتجاوزات القانونية التي تمت خلال الانتخابات والاجراءات التي قام بها اتحاد نقابات العمال، الا اننا فوجئنا بعد فرز الاصوات واعلان الناجحين ان هذه الاسماء لا علاقة لها بالعمال في الشركة وتتركز وظائفهم بالنواحي الادارية حيث يعمل كل من احمد سلامة الذي حصل على اعلى الاصوات ضابط امن المصانع في الانتاج وعبدالرحيم الحاج حسن مشرف سلامة عامة وجبريل ابو رفاق مسؤول الحركة وحسين لطفي رئيس شؤون الموظفين وياسر شحادة مسؤول الكمبيوتر ومحمد الصومالي مشرف مصنع السيرف الاول واسطة متري مدير صيانة وشعيب سلمان مشرف مصنع السيرف الثاني وعمر ابراهيم العبد عامل فني.

فبهذه المناصب اين موقع العمال الحقيقيين في المصنع؟

سؤال نوجهه الى نقابة العاملين بالبتروكيماويات والى اتحاد نقابات العمال في الاردن، الى متى سيبقى عمال الاردن مبعدين عن ادارة نقاباتهم.

مصنع الورق والكرتون

نجح اضراب مصنع الورق والكرتون في الزرقاء في تسريع اجراءات التوفيق بين العمال واصحاب المصنع وتم عقد الجلسة الاولى لمجلس التوفيق يوم الخميس ٨/٢٢ بعد ان بادر العمال بالاضراب يوم ٨/٢١ وبعد ان لمسوا احتمالا للتلكؤ والمماطلة في بحث مطالبهم.

وقد تدخلت اجهزة الامن بالقوة لفك الاضراب بحجة انه غير قانوني وتم الاعتداء على احد النقابيين البارزين واقتياده الى مركز الامن ولكنهم اعادوه بعد وقت قصير لتهدئة العمال الذين استفزوا كثيرا للاجراءات الامنية غير المبررة.

في لقاء مفتوح باتحاد نقابات العمال:
الدغمي يعترف بتقصير وزارة العمل اتجاه النقابات العمالية!!

اعترف وزير العمل الاردني السيد عبدالكريم الدغمي بتقصير وزارة العمل في تطبيق بعض احكام ونصوص قانون العمل العامة والمتعلقة بعمل ومسيرة النقابات العمالية وقال «بصراحة انني اتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية في ذلك».

واكد ان وزارة العمل بدأت تنفيذ الاحكام والنصوص لقناعتها ان قانون العمل هو الذي يحكم وينظم العلاقة بين العمال واصحاب العمل وان تنفيذها يحقق بالدرجة الاولى مصلحة العامل وهو هدف اساسي تسعى الحكومة الى بلوغه.

واوضح خلال لقاء استمر (٥) ساعات في لقاء مفتوح في اتحاد نقابات العمال ان الحكومة لم ولن تتدخل بالعمل النقابي، الا في حدود ضيقة، في اطار احكام قانون العمل. وان الوزارة اغلقت الابواب في وجه العمالة الوافدة في المهن والاعمال التي يمكن ان يقوم بها العامل الاردني وانه لا رجعة عن هذا القرار ولا استثناءات في هذا المجال.

اضراب عمال مصنع زيدان

اضرب عمال مصنع مثلجات جورج زيدان عن العمل بسبب تلكؤ ادارة المصنع بتحقيق مطالبهم وما زال الوضع قيد متابعة يومية من قبل ممثلي العمال لتمكين العمال من نيل حقوقهم المشروعة.

الكتلة العمالية تلتقي وزير العمل الأردني

استقبل وزير العمل الاردني السيد عبدالكريم الدغمي الاسبوع الماضي وفدا يمثل كتلة الوحدة العمالية الاردنية - عمال - وتم في اللقاء عرض شامل لواقع الحركة النقابية العمالية والانتهاكات التي تقوم بها قيادة الاتحاد وخاصة فيما يتعلق بالاجراءات الملفقة وغير القانونية التي اتسمت بها انتخابات نقابة العاملين بالبتروكيماويات - فرع الانتاج، وابدى الوفد تخوفات الحركة النقابية العمالية من سير عمل الاتحاد في الانتخابات القادمة.

وقد وعد وزير العمل بمتابعة القضايا العمالية النقابية ووعد بدراستها، حيث طرح الوفد عدة قضايا اهمها وقف الانتخابات الحالية والغاء نتائج الانتخابات المبكرة التي عملت او يمكن ان تعمل وعدم الاعتراف بها وتشكيل لجنة مشتركة من الوزارة والاتحاد للاشراف على نزاهة الانتخابات وعدم اجراء الانتخابات الا بعد التأكد من قبل اللجنة المشتركة المقترحة من تنفيذ القضايا القانونية من تدقيق الموازنات وكشوفات الهيئات العامة وتحديدها والبت السريع بالطعون المقدمة من العمل والاعلان عن اسماء الهيئة العامة وعدد المسددين قبل الانتخابات وتشكيل لجان محايدة للاشراف على الانتخابات في كل نقابة وفرع وتحديد مواعيد بدء وانتهاء الانتخابات بشكل مسبق وعقد اجتماعات للهيئات العامة لمناقشة الموازنة والتقارير الادارية ووضع نظام للانتخابات ديمقراطي وقانوني يضمن فترة ترشيح كافية وفترة للطعون والدفاع عن الطعون وفترة كافية للدعاية الانتخابية والاعلان عن النتائج من قبل الوزارة والاتحاد بشكل رسمي.

الكتلة العمالية
ترفع مذكرة توضيحية الى وزير العمل

عمان - الاهالي - بعثت كتلة الوحدة العمالية مذكرة الى وزير العمل بمناسبة انعقاد الاجتماع الذي دعا اليه السيد الوزير رؤساء النقابات العمالية والمكتب التنفيذي لبحث وضع الحركة العمالية والانتخابات النقابية الحالية.

وبينت المذكرة رغبة كتلة الوحدة العمالية بوضع حقائق تسهم في القاء مزيد من الاضواء والتحليات بالنسبة لحقيقة ما يدور بالموضوع قيد البحث، حول تجاوزات بعض النقابات مثل نقابة البترول والكيماويات، وعدم قانونية انتخابات فرع الانتاج. وعدم قانونية انتخابات فرع الدباغة.

ورفض أمين سر فرع عمان استلام التسديدات النقابية. والممارسات المماثلة في نقابة البلديات والبناء والمحلات التجارية وبعض النقابات الاخرى.

مندوب الاهالي يستقل «عربة الزمن» ويتابع عن كتب الجلسة الاولى للمفاوضات ويعود بالتقرير التالي:

هذا هو سيناريو مؤتمر السلام

بدأت الجلسة الافتتاحية - الاحتفالية في جو مهيب والعالم كله يبتهج بالحدث العظيم ومئات من المندوبين والمصورين لوسائل الاعلام ينقلون بالصوت والصورة وقائع المؤتمر.

وكانت الدعوات قد وجهت للاطراف المعنية بعد ان وافقت منظمة التحرير الفلسطينية اخيرا على تجاوز «الشكليات» في موضوع التمثيل الفلسطيني وان لا تجعل من الشروط الاسرائيلية عائقا أمام الشيء الاساسي وهو بدء المفاوضات. وقد جرت الموافقة على «مظلة اردنية» للوفد المشترك واثمرت الجهود في تقديم اسماء مقبولة اسرائيليا وان تكتفي منظمة التحرير الفلسطينية بدور من وراء الستار.

بعد الجلسة الافتتاحية انقسم المشتركون على الفور الى وفود ثنائية. سوري - اسرائيلي، مصري - اسرائيلي، خليجي - اسرائيلي، مغاربي - اسرائيلي، ووفد اردني فلسطيني مقابل وفد اسرائيلي.

الوفد الاردني - الاسرائيلي

نبدأ بمتابعة لقاء الوفد الاخير: في غرفة المفاوضات يجلس الوفد الاسرائيلي خلفه مجموعة من الخبراء الضليعين في كل انواع المفاوضات وشؤون القانون الدولي. ومقابله الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك وامامه علم اردني صغير (لان اسرائيل اشترطت عدم رفع العلم الفلسطيني).

يبدأ رئيس الوفد الاسرائيلي بالحديث فيقول: انه بناء على الاتفاق ان يكون جدول الاعمال مفتوحا تجنبا للخلاف الذي ثار حول جدول الاعمال واولوياته، اقترح ان تبدأ بموضوع العلاقات بين بلدينا والخطوات الضرورية لتطبيع العلاقات وحل اية مشاكل عالقة بينهما.

يعلو التجهم وجه رئيس الوفد المشترك ويقول: اقترح ان نبدأ بجوهر القضية التي يترتب على حلها الدخول في عملية التطبيع اعني قضية انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وتلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ويرد رئيس الوفد الاسرائيلي سريعاً: فرض التسميات هكذا لا يناسبنا، نحن وفدان لبلدين فلتحدد ما هي المشاكل بين بلدينا. ويرد رئيس وفدنا فورا: نعم المشكلة الاولى انكم تحتلون اراضي لنا منذ عام ٦٧ وهناك قرارات دولية تلزمكم بالانسحاب والمشكلة الثانية ان هناك شعباً يرزح تحت الاحتلال وله الحق في تقرير مصيره بنفسه.

المشاكل العالقة

وهنا يتنحنح رئيس الوفد الاسرائيلي وبعد لحظة صمت يقول: حسنا كما قلت سابقا نحن وفدان لبلدين مهمتنا مناقشة المشاكل العالقة بين بلدينا مثلما تناقش الوفود الاخرى القضايا الثنائية. لنبدأ نقطة نقطة. بالنسبة لقضية الاراضي فان ادراجها على طاولة البحث يتطلب ان نتفق اولا اذا كان ثمة اراض لكم محتلة من قبلنا هناك قطاع غزة وهو لم يكن في اي يوم ارضا اردنية وبالتالي ليس موضوع بحث في هذه نقطة. بالنسبة لما تسمونه الضفة الغربية فنحن نعتبرها اراض مسترجعة. ومن الزاوية القانونية انتم تعرفون الخلاف التقليدي في تفسير القرار ٢٤٢ فالقرار لا يلزمنا الانسحاب من «كل» الاراضي التي سيطرنا عليها في حرب ٦٧. وبالمناسبة ايضا فانتم كوفد اردني يمكن تذكيركم ان الاردن فك ارتباطه بالضفة منذ عام ٨٨. وعلى كل حال اذا كان ثمة اراض ولو كيلومتر مربع واحد تخص الاردن فنحن على استعداد لبحث الامر وقد سمعنا ان هناك بضعة دونمات في منطقة الحمة او شيء من هذا القبيل.

هنا يتهيأ مستفزاً العضو الفلسطيني في الوفد المشترك ليرد لكنه يتذكر ان البرتوكول المتفق عليه يقضي بان يكون الكلام من حق رئيس الوفد فقط، فبادر رئيس الوفد المستفز ايضا لطرح نفس الفكرة فيقول: هذا كلام مرفوض نحن وفد مشترك، وفد اردني فلسطيني مشترك وبالتالي نبحث الشؤون الاردنية والفلسطينية وموضوع البحث هو الانسحاب من الاراضي المحتلة فلسطينية كانت ام اردنية وتلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني استنادا الى الشرعية الدولية.

- «عفواً» يرد المندوب الاسرائيلي وهو يرفع اصبعه في وجه رئيس الوفد المقابل، ويضيف بهدوء لكن بحزم: هذا الكلام ليس دقيقا. نحن اوفياء لالتزاماتنا ولا نراوغ. نتبع حرفيا ما هو مقر ومتفق عليه. انتم وفد دولة جارة لنا هي الاردن. ونعلم ايضا - كما اتفق - ان وفدكم يضم ممثلين عن سكان المناطق. اذن نحن هنا لنبحث مسألتين موضوع العلاقات الثنائية، وموضوع سكان المناطق. ونقترح ان يتكون جدول الاعمال من هذين البندين. ولا نرى مجالا للبحث خارج هذين البندين.

عند هذه اللحظة ينظر المفاوضون في الوفد المشترك في وجوه بعضهم، ويعرفون ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود، ويتم رفع الجلسة، على اساس استدعاء الوسيط الامريكي، الذي يتمثل دوره في التدخل عندما تتعقد الامور.

الوفد المصري الاسرائيلي

نترك الان هذه الغرفة التي اخليت بانتظار نتائج الوساطة الامريكية، ونرى ما يحصل في الغرف الاخرى.

غرفة الوفد المصري - الاسرائيلي خالية لان الامر سهل وتم احالته الى لجان تقنية ثنائية لبحث تعزيز العلاقات الثنائية. - التبادل التجاري، الثقافي، السياحي، قضية نقل مياه وادي النيل، والبترول... الخ.

الوفد الخليجي - الاسرائيلي

غرفة الوفد الاسرائيلي - الخليجي خلية تموج بالنشاط. فهناك لا توجد مشكلة اراضي محتلة ولا حدود مشتركة. فقط هناك قضية تطبيع العلاقات، وانهاء المقاطعة، بحث اشكال التعاون الممكنة، خاصة على المستوى الاقتصادي. لذلك لا ينتظر ان تنقطع المحادثات وسوف تتواصل، ولكن سوف يحافظ على سرية النتائج بانتظار الجبهات الاخرى. وعدم اعلان النتائج حول اي نقطة لا يلغي حقيقة ان الرجوع الى الوراء لم يعد واردا.

الوفد السوري - الاسرائيلي

في غرفة اللقاء السوري - الاسرائيلي، النقاش لم ينقطع. لكن المحادثات مضنية، والاجهاد واضح بسبب ساعات النقاش الطويل والمعقد. في المحضر نرى ان نقطة انطلاق الوفد الاسرائيلي هو بند في القرار ٢٤٢ ينص على حق اسرائيل في العيش ضمن حدود آمنة. ويرى الوفد الاسرائيلي ان الانسحاب الى حدود آمنة قد جرى فعلا مع فك الاشتباك الذي رعاه كيسنجر عام ٧٤.

وهنا كما يظهر لا ينتظر الوسيط الامريكي وصول الحوار الى طريق مسدود. فهو في الفترات بين جلسة واخرى يلعب دورا نشطا جدا في مواضيع عديدة ذات اهمية اقليمية تترافق مع نمو وتوتر على النقاش حول الانسحاب من الجولان.

الوفد المغاربي - الاسرائيلي

اما غرفة الحوار بين وفد مغاربي واسرائيلي فلن ندخلها لانه لم يتأكد لنا مشاركة المغرب في المؤتمر. وفي حالة المشاركة ليس متوقعا ان يكون هناك مشكلة، لان القضية تتعلق فقط في الاعتراف والتطبيع.

الدعوة الى المؤتمر العام

نعود الى الغرفة التي يستمر تعطل المفاوضات بها دون ان يؤثر ذلك بالطبع على المفاوضات المستمرة على قدم وساق في الغرف الاخرى.

نعود الى غرفة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك، ونعرف ان الوفد طالب باصرار بالدعوة الى التئام المؤتمر من اجل مناقشة عامة تقرر ما هو الموضوع الذي طرحت المفاوضات من اجله، لان الجانب الامريكي في مذكرة التفاهم اكد بان اساس المفاوضات هو قرار ٢٤٢ و ٣٣٨. وان التفاوض هو حول الانسحاب من الاراضي المحتلة وحقوق الفلسطينيين. الا ان الوسيط الامريكي يحاول اقناع الوفد المشترك بالعدول عن طلب انعقاد جلسة جديدة للمؤتمر بكامل اعضائه لان اسرائيل سترفض. وهي تملك الحق بذلك بناء على مذكرة التفاهم الامريكية الاسرائيلية. وانه من الافضل العمل على حل الاشكال بالتفاهم الثنائي. وانه - اي الوسيط. -، سيفعل كل ما بوسعه لتذليل العقبات، وهذا اضمن من دعوة غير مجدية للمؤتمر، خاصة وان المفاوضات على الجبهات الاخرى تسير وتحقق تقدما. وستصبحون انتم الطرف الوحيد المتخلف. ونحن لا نستطيع نسف كل شيء بسببكم.

طريق مزدوج

.. هنا، وبعد اتصالات، ومشاورات، ومحاولات عصبية، يقرر ان تبذل محاولة جديدة لايجاد مخرج يدفع بالمفاوضات الى الامام، والمحاولة تستند مرة اخرى للابتعاد عن «الشكليات» وعلى اساس «طريق مزدوج» وبذلك ينقسم الوفد المشترك الى قسمين. قسم يفاوض حول العلاقات الثنائية وقسم يفاوض حول الاراضي المحتلة يضم الممثلين من الداخل وقد اتفق على ان يطلق كل طرف التسمية التي يريدها على البند المطروح للمفاوضات. الوفد الاسرائيلي سماه «الترتيبات الخاصة بسكان المناطق المدارة». والوفد المشترك سماه قضية الانسحاب من الاراضي المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وقد اتفق على تأجيل المطالب لادراج موضوع القدس وحق العودة الى مرحلة لاحقة. كما اتفق ان يعود الطرفان الى الوسيط الامريكي الذي اعتبر انه سيتدخل على اساس تسمية ثالثة للبند موضوع النقاش وهي «مستقبل المناطق المتنازع عليها وحل قضية السكان الفلسطينيين».

العودة الى الوراء

عندهذه اللحظة وبينما الحوار مستمر لحل بعض الجزئيات قبل بدء الجلسة الثانية للمفاوضات. نستقل عربة الزمن من جديد لنعود الى الوراء. فقد علمنا ان المجلس الوطني الفلسطيني على وشك اتخاذ قراره بصدد المشاركة في المفاوضات ورأينا من المناسب ان نعود سريعا لنشر هذا التقرير علّه يساعد الاخوة اعضاء المجلس في اتخاذ القرار الصحيح.

شخصيات واعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني يخاطبون «ابو عمار»

عمان - الاهالي - رفع عدد من الشخصيات الفلسطينية وأعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني مذكرة الى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين، وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني حول الظرف الخطير الذي تمر به القضية الفلسطينية في هذه المرحلة بسبب محاولات التصفية الحثيثة التي تقودها الولايات المتحدة للقضية الفلسطينية من خلال فرض حل استسلامي على الشعوب العربية.

وأكدت المذكرة على ضرورة الاستناد المسبق لبعض الضمانات الاساسية قبل الدخول الفلسطيني لاي مؤتمر للسلام. ومنها التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وهي صاحبة الحق بتشكيل وفد دولة فلسطين الى المفاوضات. والتأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات. وضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية على القضية الفلسطينية. وتأمين انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧. وضمان حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين. ووقف الاستيطان اليهودي. ورفض اية محاولات لفصل قضية القدس عن المجرى العام لمفاوضات التسوية.

أحزاب

التجمع الديمقراطي يدعو للتمسك بالثوابت الوطنية والقومية في اي مؤتمر للسلام

عمان - الأهالي - اكد التجمع العربي القومي الديمقراطي الأردني في بيان اصدره حول التحركات المحمومة لعقد مؤتمر امريكي للسلام في الشرق الاوسط انه لا بد من النضال الجماهيري الواسع من اجل التمسك بالثوابت الوطنية والقومية. وتكوين موقف عربي على حدة. واحداث رافعة للموقف العربي تحول دون انهياره.

واوضح البيان ان الثوابت الاساسية في اي تحرك للسلام لا بد أن ترتكز على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس والجولان. وعلى مبادئ الشرعية الدولية الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني. وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في اي مؤتمر للسلام.

التجمع الديمقراطي يطالب بالتصدي للممارسات اللاانسانية في الكويت!!

دعا التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني «تجمع» في بيان اصدره الى التصدي بحزم لعمليات الابعاد اللاانسانية لعشرات الألوف من الفلسطينيين والاردنيين من الكويت.

وقال البيان ان هذا المخطط المرعب ياتي في الوقت الذي تتعرض فيه القضية الفلسطينية لمحاولات التصفية وفرض الحلول الامريكية والصهيونية بغية فرض حالة من الاحباط على الجماهير الفلسطينية لدفعها للقبول بأية حلول. ومن اجل الضغط على الاردن ومنظمة التحرير للرضوخ لأية شروط مجحفة.

وطالب البيان في ختامه كل من يدعي احترام الشرعية الدولية أن يرفع صوته مطالباً بوقف التهجير القسري للسكان الآمنين من فلسطين والاردنيين، والسماح لهم بالعودة الى أماكن اقامتهم ومزاولة اعمالهم.

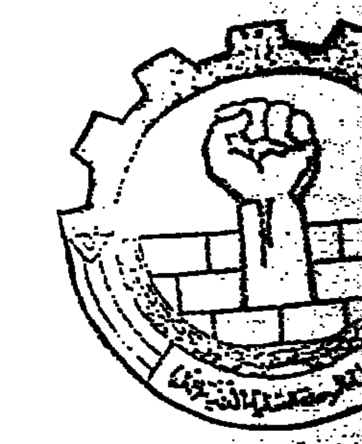
«والشيوعي» يطالب برفع القضية الى مجلس الأمن

● من جهة اخرى دعا الحزب الشيوعي الاردني في بيان اصدره الحكومة الاردنية الى رفع قضية المبعدين من الكويت الى مجلس الامن والمطالبة باتخاذ القرارات التي تضمن توقف هذه الممارسات.

كما طالب بوضع القضية برمتها امام الجامعة العربية وامام مؤتمر قمة عربي عاجل ليتحمل العرب مسؤوليتهم في ذلك.

و«اللجنة الشعبية» تدعو للتصدي لاستغلال العائدين

● على صعيد آخر دعت اللجنة الشعبية الاردنية للدفاع عن الاهل في الكويت في بيان اصدرته المواطنين والهيئات والمؤسسات الى التكاتف والتساند لتخفيف الآلام والعذابات عن اهلنا العائدين، والتصدي بروح المسؤولية الوطنية العالية لكل مظاهر الاستغلال والجشع التي تمارسها قلة من الناس بسلوكية بعيدة عن أصالة عادات وتقاليد شعبنا الطيب الكريم.



اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة تكريس حي للعقلية الاحتفالية الموسمية!

كتبت: سهاد العشي

ها هي الاحداث تؤكد كل يوم هشاشة التفكير الذي يتسم به العقل العربي، وتعمق انصراف هذا العقل نحو منطقة الضوء التي تبرزه اكثر لمعانا واشد ضياء، وما ان يخفت الضوء حتى يتسربل جاراً وراءه اثقالاً من الكلام وارتالاً من الخطابة التي تنوء عن حملها الجبال..!

فالانتفاضة الفلسطينية باعتبارها احدى اهم الروافع النضالية في واقعنا العربي تعلن كل يوم ولاءها لما ذكرناه من هيمنة العقلية الاحتفالية على فاعلياتنا السياسية وفهمنا المختزل لماهية الصيرورة التاريخية للاحداث والوقائع.

ولعل ما يبرز على نحو فاضح هذه الذهنية الاستعراضية الموسمية هو اللجان الكثيرة المنتشرة في البلاد لدعم الانتفاضة التي ساهمت في وقت معين في حشد المال والجهد والدعم المعنوي لشعب الانتفاضة ثم ما لبثت ان سكنت واختارت منطقة الظل مولية ظهرها لقوافل الشهداء الذين يتدافعون في متواليات نضالية فذة تعجز كل التعابير عن وصفها او عن الاحاطة ولو بجزء يسير من مشهدها البطولي النبيل؟

وهم أفول الانتفاضة!

فماذا جرى لكم ايها السادة يا اعضاء اللجان الشعبية واين ذهبت فكرة اللجنة العربية المساندة لدعم الانتفاضة الفلسطينية؟! وهل تعتقدون انكم باسترخائكم هذا انما تعززون (من حيث لا تدرون) المقولة التي ما فتئت تروج لها اجهزة الاعلام الاستعمارية الغربية والصهيونية من ان نار الانتفاضة قد خبت، او انها توشك على الافول؟ والا ما الذي يفسر هذا التباطؤ وهذا الاستنكاف عن دعم الانتفاضة ورفد شعبها بمتطلباته المادية والمعيشية في وقت هم في امس الحاجة لذلك، بعدما ضاقت بهم السبل وتفرقت اسباب الدعم وحالت قبضة الاحتلال دون تسريب ما يحتمي من الاموال والدعم لهم.

ان من يعتقد ان الانتفاضة قد اوشكت زهرتها على الذبول مخطيء وغير مدرك لمسار الاحداث وآليتها، وليس له الا ان يتمعن بتصريحات جنرالات العدو الصهيوني الذين يؤكدون بان الانتفاضة لم تتراجع، بل على العكس فانها تتقدم واخطر ما في هذا التقدم هو ازدياد العمليات العسكرية، ففي شهر حزيران من العام الحالي وصل عدد العمليات العسكرية الى ٢٨ عملية مقابل اربع عمليات في الشهر نفسه من العام الماضي.

مراحل الانتفاضة

ولعل القيادة الفلسطينية غير غافلة عن اهمية اداء الانتفاضة وتصاعدها، فهي تشدّد على ان الانتفاضة في تقدم، وان حرب الخليج لم تؤثر عليها مشيرة الى ان المراحل التي ينبغي للانتفاضة المرور عبرها قائمة، وها هي الانتفاضة الآن تمر بمرحلتها الرابعة التي ستمهد للمرحلة التالية المتميزة بالاضراب العام الذي يشكل مقدمة المرحلة السادسة، اي مرحلة العصيان المدني الشامل واقامة السلطة الوطنية.

ولكن ما يُؤسف له ان مصادر الدعم لهذه الحركة الشعبية المتصاعدة قد ضعفت ابان ازمة الخليج وما تبعها من اجراءات من قبل دول النفط العربي بحق الشعب الفلسطيني ومنظمته نتيجة انحيازها للعراق، فخسائر الشعب الفلسطيني نتيجة هذه الحرب تجاوزت الـ ١٢ مليار دولار، وليس متوفرا او مطروحا ما يعوّض هذه الخسائر في المدى المنظور!

ومن نافل القول انها خسائر سيتحملها في الدرجة الاساسية ابناء الشعب الفلسطيني داخل الوطن حيث ستكون على حساب صمودهم وخبزهم وجراحاتهم النازفة!

ففي حين قدرت خسائر حرب الخليج بـ ٤٣٨ مليار دولار دفعتها دول الخليج في سبيل القضاء على العراق، لم تقدم للشعب الفلسطيني - رغم تبجحها - سوى نزر يسير من الدولارات مقابل ما قدمته للمجاهدين الافغان خلال سبع سنوات!!

دول الخليج تدفع ١٩,٥ مليار لافغانستان و ٢,٦ مليار للانتفاضة

١٩,٥ مليار دولار (فقط) للمجاهدين الافغان!

ففي حين تقدر الاحصائيات بان ١٩,٥ مليار دولار قد قدمت للمجاهدين الافغان، فان ما قدمته دول الخليج لدعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة لم يتجاوز ٢,٢ مليار دولار خلال ٢٦ عاما مما يعني ٨٠ مليون دولار في السنة، اي اقل من ٧ ملايين دولار شهريا لا تغطي نفقات الجرحى والاسرى والمعتقلين والشهداء ولا رواتب الـ ٢٣ الف موظف الذين كانوا يتلقون رواتبهم من الاردن ولا مصاريف الاوقاف والتعليم وحراس المسجد الاقصى، ولا الجامعات والمستشفيات والمؤسسات وغيرها.

امام هذه الحقائق جميعها تنهض التساؤلات المشروعة حول سر غياب اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة عن اداء دورها واعادة الحياة لها وانارة الذاكرة الشعبية بان ثمة حركة شعبية يقودها شعب فلسطين تشكل في المدى المنظور اهم اشراقات الامل وسط هذا الظلام العربي الدامس.

بانتظار مبادرة جديدة!

فهل تضيء اللجنة الشعبية شمعة الانتفاضة في نفوسنا وتجعلها حية في ضمائرنا وذاكرتنا، حتى نتوكأ عليها في تبرير امالنا الصغيرة!، ام ان الليل سيظل دامساً بانتظار مبادرة جديدة تجيء على انقاض ما خبا وانطفيء وصار في خبر الاحداث الماضيات؟!

وزير الداخلية يهدد باغلاق ١٧ ناديا في مدينة الكرك!

كتب اسامة الرنتيسي



قرر «١٧» ناديا شبابيا في محافظة الكرك مقاطعة وزارة الشباب وانهاء تبعيتهم القانونية لها، ورفض اجراء اي اتصال معها.

وجاء هذا القرار على خلفية المبلغ الذي خصصته الوزارة دعما لاندية الكرك البالغ عددها (١٧) ناديا شبابيا، حيث بلغت قيمة الدعم (٤٦٠٠) دينار لجميع الاندية اي بمعدل ٣٠٠ دينار لكل ناد فقط! في حين ان جميع الاندية تعاني من اوضاع مادية سيئة، كذلك موضوع اقامة مدينة رياضية شاملة في محافظة الكرك اسوة بباقي مدن المملكة، ورفض بناء المدينة الرياضية داخل جامعة مؤتة لانها لن تخدم قطاعات الشباب في الكرك لكون الجامعة عسكرية ولا

وقام نادي ذات راس بتوجيه نداء الى اندية المحافظة من اجْل تشكيل مجلس مشترك لاندية الكرك والخروج بموقف موحد يخدم الحركة الشبابية في المنطقة، وقام بنشر اعلان في الصحف اليومية الصادرة بتاريخ ٨/٢٦ يحمل هذا المضمون.

من جهة اخرى قام وزير الداخلية السيد جودت سبول ومن منطلقات عرفية قديمة وعلى اثر هذا الاعلان بالاتصال مع محافظ الكرك السيد عيد قطارنة (وبعد ان وصلت معلومات عن موقف الاندية)، وطلب منه تبليغ رئيس نادي ذات راس بالاعتذار فورا عن الاجتماع وذلك عبر برنامج البث المباشر في نفس اليوم والا سوف يضطر وزير الداخلية للقيام باغلاق عدد من الاندية.

ومن جهتها قامت الجهات الامنية في المحافظة باستدعاء عدد من اعضاء الهيئة الادارية في نادي ذات راس للتحقيق معهم وما زال بعضهم يتعرض للاستجواب.

ملف انتخابات بلدية اربد

مخيم اربد ضائع بين «حانا» وكالة الغوث.. و«مانا» المجلس البلدي!

اربد - من محمد ابو الرب

ابتدأت كاميرا (الاهالي) العمل من ازقّة مخيم اربد، حيث تتقارب البيوت وتلتصق، وتحصر بين واجهاتها قنوات المجاري المكشوفة، فيما تتربّص اكوام القمامة لكل زائر، واطرف هذه الاكوام، تلك التي اختص بها منزل (محمد المغربي) الذي انتشرت حوله حبال الزينة حيث لم تمنع رائحة هذه المكرهة الصحية قيام حلقات الدبكة والرقص الشعبي، فقد ادمن هذا الحي (شمال المخيم) وجود هذا (المكبّ)، ولم تفلح كل الجهود في منع تكاثره، في احياء اخرى من المخيم.

واكثر ما يبعث على الاطمئنان هو يقظة النسوة في تنبيه الاطفال من خطر الوقوع في المجاري العارية والتي تتلوى في كل الشوارع، الا ان هذا الاطمئنان، سرعان ما يتبدّد امام (ازدحام) التساؤلات المشتركة لكل الاهالي في هذا المخيم القابع في ارض منخفضة شمال المدينة.

واول هذه التساؤلات حول عدم انتفاع الالاف من الاهالي بخدمات عادلة ويتساءلون من هي الجهة الملامة فهم مواطنون يمارسون الانتخاب للمجلس البلدي لكن مسؤولية المخيم هي لوكالة الغوث ويستغرب هؤلاء، اسباب عدم متابعة لجنة تحسين المخيم (غير المنتخبة)، لقضاياهم وهمومهم مع المجلس البلدي، فالشوارع الفرعية غير مضاءة، والمقبرة في الجزء الجنوبي عبارة عن غابة من الاشواك، تهيم بها الافاعي والقوارض السامة، ولم يمنع السور المقام عليها من هذه المخاطر كما ان مستوى الخدمة العامة كالنظافة مثلا متدن، و (الاتاوة) المفروضة على كل عداد كهرباء لا زالت قائمة (٢٠٠ فلس) عدا الفاتورة الاصلية.

ورغم الحجم الانتخابي الذي يسعى اليه عادة، مرشحو المجلس البلدي بحيث لا يترك هؤلاء (السادة) وسيلة (غزل) لكسب رضا الاهالي امام صناديق الاقتراع الا ويمارسونها، ولكن مسؤولية المجلس البلدي عن المخيم غير واضحة!

.... كثيرة هي التساؤلات التي يجب ان تكون معيارا اساسيا في اختيار الاهالي لاعضاء المجلس البلدي القادم. والحقيقة الوحيدة التي يتفق عليها اهالي المخيم، ان (روزنامة) الخدمات التي يستحقونها، ضائعة بين ادارة وكالة الغوث، والمجلس البلدي لمدينة اربد، حتى كاد ان ينطبق عليهم المثل القائل:

«بين حانا ومانا ضاعت....»

في ندوة بمخيم مادبا

الأمين الأول لـ "حشد" والمسؤول الأول للوحدة الشعبية "يناقشان الأوضاع السياسية الراهنة

عمان - الاهالي - عقدت في نادي الوحدة/ مخيم مادبا ندوة سياسية بعنوان الاوضاع السياسية الراهنة ومهماتنا الوطنية تحدث بها كل من السيد تيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» والسيد عزمي الخواجا مسؤول حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، وأدار الندوة السيد طه سهيل عضو الهيئة الادارية للنادي.

السيد عزمي الخواجا تحدث عن مراحل الصراع الحديث في الوطن العربي منذ الحرب العالمية وحتى الآن. وقال بأن الحرب العالمية الاولى افرزت مشروع التقسيم، كما ان الحرب العالمية الثانية افرزت معاهدة يالطا التي قسمت العالم بين القطبين السوفياتي، والامريكي، وظهور الاستعمار الجديد، اما الحرب الثالثة (حرب الخليج) فقد أدت الى انهيار الانظمة الاشتراكية، وابرزت دور الولايات المتحدة كقطب واحد يحاول السيطرة على المنطقة والعالم، كما ادت الى انهيار النظام العربي الرسمي.

وتحدث السيد الخواجا عن عمليات النهوض القومي منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٧ وانتقد عدم ظهور الشارع العربي بعد ذلك رغم حدوث كثير من الاحداث التاريخية مثل حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان، وحادث المفاعل العراقي، وغيرها من الاحداث.

أما السيد تيسير الزبري، فقد قال بأن ما تمر به قضيتنا الوطنية والقومية من واقع مرير، ليست المرة الاولى فلقد مررنا بظروف قاسية ومرة في سنوات سابقة، واستطعنا تجاوزها، وقال اننا في نضالنا التحرري كحركة تحرر عربية كنا نستند على دعم حركة تحرر عالمي بزعامة الاتحاد السوفياتي، وعلى دعم اصدقائنا في دول العالم الثالث. لكننا الآن نمر في ظروف جديدة، وبعد وفاة عبدالناصر لم تستطع الاطراف العربية الشبيهة ان تشكل بديلاً للدور القومي الذي مثلته القيادة الناصرية، كما تعلمون ما تمر به الدول الاشتراكية وبشكل خاص الاتحاد السوفياتي، والمحاولات الامريكية التي تستهدف استثمار هذا الوضع الجديد لصالحها، وقال بان الولايات المتحدة تعمل من اجل احكام قبضتها على مواقع النفط والتحكم بحل الصراع العربي - الاسرائيلي وفق شروطها. وبذات الوقت فهي تستمر بشن حرب تطويق ضد العراق الشقيق وآخر محاولاتها هي اصدار قرار ظالم من مجلس الامن رقم ٦٠٧ يسمح باستمرار المقاطعة والتطويق الاقتصادي، ويسمح باختراق سيادة الدولة العراقية على العراق..

وحذر السيد الزبري من المبالغة في تصوير سوء اوضاعنا الاقتصادية وقال بان اوضاعنا الاقتصادية تمر بظروف صعبة منذ سنوات لكننا لم نركع امام سياسة الضغوط الامريكية وسياسة التهديد والاغراء الامريكية في فترة ازمة الخليج. وان بوحدة الموقف الشعبي والرسمي وبالحفاظ على الديمقراطية وتعزيزها وتحمل المسؤولية الوطنية، نستطيع صد الضغوط الامريكية على بلادنا.

كما قال بان ما هو مطروح على الاردن لا ينسجم مع الموقف الشعبي، فالمطروح هو مشاركة بحل غير عادل، ومطروح سياسة من شأنها أن تهدد الوضع الوطني وتحاول ان تحل مشاكل اللاجئين الفلسطينيين في الاردن اي خلق وطن بديل للفلسطينيين الامر الذي يرفضه







الشعبان الشقيقان الاردني والفلسطيني

وقال بان عوامل النهوض في الموقف العربي في مجابهة الضغوط الامريكية هي بالحفاظ على وحدتنا الوطنية وعلى الديمقراطية، والتوجه الجاد نحو حل مشاكلنا المعيشية وبشكل خاص مشكلة البطالة، ومشاكل المبعدين، وبالعمل الجاد من اجل اقرار مشاريع الاحزاب والمطبوعات والنشر والانتخابات النيابية حتى يتمكن الشعب جميعه ان يقف صفا واحدا في تحمل المسؤولية وصد سياسة الابتزاز الامريكية.

كما ان تصعيد الانتفاضة الفلسطينية وتوحيد الصفوف الفلسطينية ضد الاحتلال، والتعامل مع الانتفاضة باعتبارها اداة للحرية والاستقلال وليس اداة للضغط السياسي التكتيكي هي الكفيلة بوضع الاحتلال امام خيار الانسحاب من الاراضي المحتلة ووقف سياسة الهجرة والاستيطان.

الى الذين يهمهم الوقت والجهد تذكروا "مطاعم ماك بيرغر"

المؤسسة الاردنية للاطعمة السريعة «مطاعم ماك بيرغر» هي رمز فاخر في مدينة اربد من حيث الاشراف وقاعات الجلوس الهادئة والاطعمة السريعة واللذيذة.. حول هذا تحدث مدير عام المؤسسة وصاحبها رجل الاعمال المعروف محمد حسن القاهوم حول مؤسسته قائلاً:

داعبتني احلام كثيرة وطموحات كبيرة لمعاودة الهجرة بعد عودتي للاردن حيث كنت مهاجرا، لكني فضلت العمل واستثمار جهد عشرين عاما في الغربة لخدمة وطني ودعم اقتصاده.. وكما ترى مطاعم الماك بيرغر تتميز باطعمتها السريعة.. الشرقية منها والغربية حيث تقدم اصناف المأكولات الشهية والمرطبات المستوردة والسلطات بكافة انواعها..

وتتميز مطاعمنا بادارتنا وعملنا فيها، فنحن اصحابها الحقيقيون كذلك وجود عناصر شابة تعمل بجد واخلاص من الشباب الاردنيين.. اي استطيع ان اقول ان الخدمة عائلية بما تعني الكلمة.

واسعار المطاعم تتناسب كافة شرائح الدخول وبالذات طلبة الجامعات والكليات وموظفي الدولة والاطفال..

واخيرا اود ان اقول بان هذه المؤسسة هي حصيلة انتماء وولاء للوطن هذا الوطن المعطاء..

ومطاعم ماك بيرغر هي ملك الجميع وشعارنا.. هو اخدم نفسك بنفسك والربح ليس هدفنا ابدا.. واهلا وسهلا بكم دوما.

الحمّة الأردنية سياحة علاجية نادرة

تعتبر الحمة الاردنية من المناطق السياحية النادرة حيث تمتاز بالمياه المعدنية التي ثبت علميا نجاحها في معالجة الكثير من الامراض.

وللاجابة على الاستفسارات الكثيرة حول الحمة الاردنية كان هذا اللقاء مع السيد فتحي سمارة مدير عام شركة الحمة الاردنية حيث قال:

تستقبل حمامات الحمة الاردنية اعدادا كبيرة من الزوار الذين يبحثون عن الراحة والاستجمام او طالبي الاستشفاء من بعض الامراض، حيث توجد ثلاث برك داخلية اثنتان للمياه الدافئة وواحدة للمياه المعدنية الحارة «المقلي» والتي تصل درجة حرارتها الى ٥٨ درجة مئوية.



واضاف السيد سمارة بان ادارة الحمة تقدم اسعارا تشجيعية لذوي الدخل المحدود حيث توجد غرف فندقية وشاليهات فاخرة ومفروشة ومستقلة.

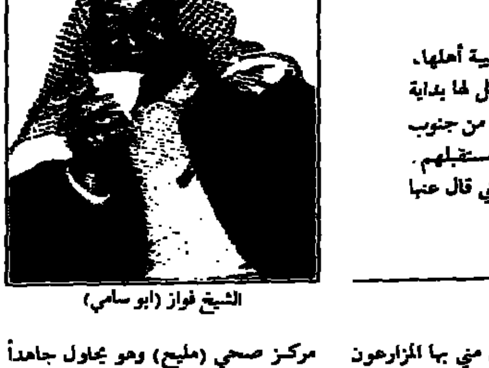
كما تحدث مدير شركة الحمة الاردنية حول الاستشفاء من بعض الامراض فقال ان لارتفاع درجة حرارة مياه الحمة وثبوتها عند درجة مئوية ثابتة على مدار فصول السنة خاصة في شفاء عدد من الامراض كالروماتزم وتصلب العضلات وعلاج الدورة الدموية وخاصة الاطراف بالاضافة الى معالجة الامراض الجلدية ومرض الصدفية وبعض انواع الحساسية وغيرها من الامراض.

وقد دعا السيد سمارة المواطنين الى تشجيع السياحة الداخلية والتعرف على طبيعة الاردن الجميلة وخاصة ان ادارة الشركة توفر لهم الراحة التامة والاسعار التشجيعية.

بني حميدة بين لعنة الجفاف.. وقسوة الحكومة

تقرير: خالد عبدالوهاب

ما أن تشرع بدخول منطقة بني حميدة، حتى تشدك طيبة أهلها، وجباههم المشرعة على المعاناة الطويلة لتغوص في مشاكل لها بداية وليس لها نهاية. فثمة اكثر من ٥٠ ألف نسمة منتشرين من جنوب مأدبا وحتى وادي الموجب مهددين في حياتهم وارزاقهم، وربما مستقبلهم. «الاهالي» كانت هناك ولمست بعضاً من مشاكلهم وهمومهم والتي قال عنها بعضهم أنها اكثر من تسيحهم، ولخصتها بالتالي:



الشيخ فواز (ابو سامي)

المياه والأراضي:

المشكلة الاساسية التي يعاني منها سكان المنطقة بشكل عام هي الجفاف الذي ألم بالمنطقة منذ عدة سنوات، واعتمادهم كلياً على مياه وادي الهيدان والوالة في الزراعة المروية، إلا أن قيام الحكومة مؤخراً بتنفيذ مشروع لسحب مياه الوادي الى عمان، أدى الى اضعاف تدفق المياه التي تروي الأراضي المجاورة للوادي، ويذكر الشيخ فواز البريزات (ابو سامي) ان الاهالي قدموا عرائض عديدة الى كافة الجهات المعنية لايقاف سحب المياه كلياً أو على الأقل سحب المياه التي تزيد عن حاجة المزارعين وتذهب لتصب في البحر الميت، إلا أن هذا الطلب لم يجد صدى، وأضاف السيد عبد الحليم أحمد البريزات، وهو احد اكبر مزارعي المنطقة، ان الأراضي في ذلك الوادي تروى «بماتورات» الضخ وتكلفه الساعة الواحدة «دينار ونصف»، هذا عدا عن اسعار البذور والاسمدة وغيرها من متطلبات الزراعة، التي يتحكم بها التجار ويرفعون اسعارها مما أدى لخسارة كل مزارع لمبلغ يصل في حده الأدنى الى ١٥٠٠ دينار.

وهذه الخسائر التي مني بها المزارعون تفاقمت بعد إصابة الموسم السابق بمرض «الذبابة البيضاء» مما هدد ملكيتهم لأراضيهم المرهونة لأصحاب القروض الزراعية مثل مؤسسة الاقراض الزراعي وبنك تنمية الريف والمدن.

وتقوم الدولة من ناحية أخرى بتأجير اراضيها في المنطقة للمزارعين أو تفويضها لهم، وقد أكد عدد كبير من مزارعي المنطقة أن أجرة الأراضي وبدل التفويض يتم تقديره بصورة مزاجية، ويكون المبلغ في معظم الأحيان أكثر من ثمن شراء تلك الأراضي، هذا بالاضافة الى اعتداء دائرة الحراج على الأراضي الخاصة في وادي الهيدان وشرقه والقيام بزراعة الاشجار الحرجية فيها رغم اعتراض اصحابها على اساس ان المنطقة مروية تصلح للزراعة الحرجية.

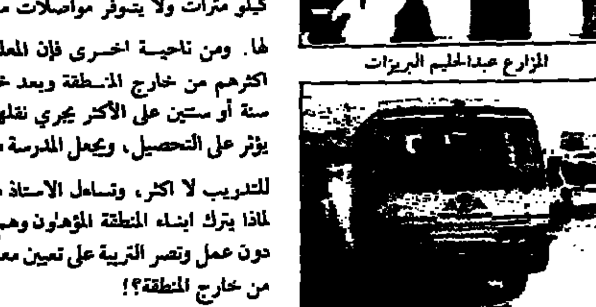
الخدمات العامة:

بشكل عام تنقطع المنطقة عن العالم الخارجي عند حلول الظلام فلا مواصلات تربط قراها بعد السابعة، ولا كهرباء تنير بيوتهم أما التلفونات، فقد شاهدنا طبيب مركز صحي (مليح) وهو يحاول جاهداً الاتصال بمديرية الصحة في مأدبا ليظفر بالخط بعد حوالي نصف ساعة، وقد علق أحد العاملين بالمركز قائلاً «هذه حالة مستعجلة والحمد لله أن الخط لم يخذلنا أمامكم، فهو غير مقطوع نتيجة هبة هواء أو زخة مطر».

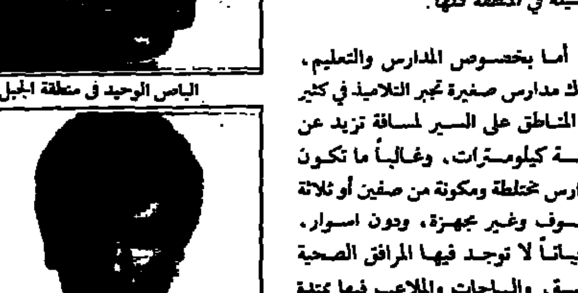
والمركز الصحي في مليح مجهز بنائياً فقط ويعتبر من اكبر المراكز الصحية في المنطقة حيث يوجد فيه طبيب عام واحد، وسيارة اسعاف غير صالحة للعمل، ولا يوجد مختبر لاجراء أبسط الفحوصات الطبية الضرورية، وعند انتهاء الدوام في الساعة الرابعة، تنعدم الخدمات الطبية الضئيلة في المنطقة كلها.

أما بخصوص المدارس والتعليم، فهناك مدارس صغيرة تجبر التلاميذ في كثير من المناطق على السير لمسافة تزيد عن خمسة كيلومترات، وغالباً ما تكون المدارس مختلطة ومكونة من صفين أو ثلاثة صفوف وغير مجهزة، ودون اسوار، واحياناً لا توجد فيها المرافق الصحية المناسبة، والساحات والملاعب فيها ممتدة لكل أراضي القرية.

ويقول الاستاذ ماجد البريزات مدير مدرسة القريات، ان المنطقة مليئة بالمشاكل بحيث لا ندري من اين نبدأ، وبخصوص مشاكل التربية فيمكن تلخيصها بالتالي: في المنطقة حوالي ١٤ مدرسة ذكور واناث معظمها بناء قديم وليس بالمستوى المطلوب، تبعد بعض المدارس عن مناطق السكن أكثر من سبعة كيلو مترات ولا يتوفر مواصلات مناسبة لها. ومن ناحية اخرى فإن المعلمين اكثرهم من خارج المنطقة وبعد خدمتهم سنة أو سنتين على الأكثر يجري نقلهم مما يؤثر على التحصيل، ويجعل المدرسة ميداناً للتدريب لا اكثر، وتساءل الاستاذ ماجد لماذا يترك ابناء المنطقة المؤهلون وهم كثر دون عمل وتصر التربية على تعيين معلمين من خارج المنطقة؟!



مدرسة بلا ساحات ومرافق عامة



المزارع عبدالحليم البريزات



الباص الوحيد في منطقة الجبل.

مدير مدرسة قرية - القريات ماجد البريزات

دعوة للمسؤولين:

يتحدث اهالي بني حميدة عن آلامهم بمرارة وعن غياب المسؤولين عن المنطقة بشكل عام، وهم يسمعون عن مشاريع تنموية للجنوبيه أو عن مساعدات لجنة الجفاف، ولكنهم لا يرون منها شيئاً، فأراضيهم مهددة ومواشيهم كذلك.

اغلاق مدرسة إبتدائية في الكرك

في أول اجراء من نوعه بمحافظة الكرك يتم اتخاذه هذا العام وربما منذ تأسيس امارة شرق الاردن ١٩٢٠، مدير التربية والتعليم بمحافظة الكرك عبدالقادر البطوش يقرر اغلاق مدرسة العزيزيه الابتدائية التي تأسست قبل اكثر من ٢٥ عاما لتلبي حاجة طلاب القرية المحدودة السكان. وكان عدد طلاب المدرسة منذ البداية يتراوح ما بين ٧ - ١٦ طالبا وطالبة، والسبب المعلن وحتى هذه الساعة وخروجا عن المنطق يقول «قلة عدد المعلمات» علما بأن في المحافظة عدة مدارس فيها العدد نفسه من الطلاب والطالبات ولها نفس الظروف، ومنها مدرسة (صراره) علما بأن مدير تربية المزار وعد بفتح مدرسة لقرية صغيرة تسمى «ام الضباب» فيها خمسة طلاب وطالبات.

● في قرية العزيزية مسجد وشعبة بريد وماء وكهرباء واذا كان الموضوع هو العدد ومعادلة السكان فهل هذا يعني ان بقية الدوائر والخدمات الاخرى سيتم سحبها ام ان هذه القرية مكتوب عليها ان لا تنعم بما تنعم به قرى المحافظة الاخرى بشكل كامل. فلقد كانت الى حين تشرب من ماء المطر وتستضيء بالنجوم والقمر الى ان اقتنع محافظ الكرك السابق السيد محمد حسين الشويكي بوجوب توفير الخدمات بشكل عادل ومتكامل في المحافظة.

● والسؤال الذي يطرح نفسه هل هذا القرار محلي معزول وعلى مستوى هذه القرية فقط أم هو مقدمة لقرارات اخرى واسعة تشمل كل المحافظة، وهل مثل هذا القرار يترجم مبدأ المساواة في الخدمات بين المواطنين وتوزيع مكاسب التنمية؟!

والواقع ان مثل هذا القرار يثير سؤالاً كبيرا حول سبب تناقضه مع فرح الاردن بفتح عشر جامعات تعليمية ومع دعوتنا الى وقف الهجرة من الريف الى المدينة والدعوة الى الهجرة المعاكسة!

الأجور والأسعار

[illegible] وتخفيض سعر صرف الدينار مقابل العملات الاجنبية [illegible] على جوانب [illegible] هامشية هذا الاجراء [illegible] الاستيراد وزيادة التصدير، والتأثير [illegible] على الميزان التجاري اولاً، وعلى ميزان المدفوعات [illegible] وقد يكون ذلك عن عمد من قبل بعض دوائرهم [illegible] هذه السياسة على الثقة العامة بالنقد الوطني من [illegible] ارتفاع الاسعار للسلع والخدمات، وبنسبة تتجاوز معدلات انخفاض سعر الصرف، ولاسباب تتصل بالنفسية العامة [illegible] زيادات غير مبررة في الاسعار، والتي تخلقها قرار التخفيض من جانب آخر.

واستكمالاً لهذه السياسة اشترط البرنامج المسمى بالتصحيح الاقتصادي، والذي نصح به صندوق النقد الدولي، على تجميد الاجور، وعلى تقليص مزايا العمل الجانبية. وهكذا فقد السلم المتحرك للاسعار والاجور توازنه لغير صالح الاجور التي تراجعت قيمتها الحقيقية أو قوتها الشرائية، وأدت الى دخول شرائح جديدة من ذوي الدخل المتوسط الى ما دون الحد الادنى للكفاءات، أو دخولهم في جيب الفقر حسب التعبير الاجتماعي الحديث.

وبينما تراجعت قيمة الأجور الحقيقية للعمال وللموظفين وللمستخدمين والحرفيين وقطاعات واسعة من الاطباء والمهنيين والزراعيين، فان دخول الوسطاء والمستوردين والموزعين والملاكين العقاريين والصناعيين زادت بل ان بعضها تضاعف اكثر من مرة رغم الأزمة الاقتصادية الداخلية وازمة الخليج، بل وبسبب هاتين الازمتين.

ولم يكن هناك مناص من ان تُعبِّر الازمة عن نفسها في شكل مطالبات عمالية بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل التي تراجعت الى حد كبير في القطاع البترولي والكيماوي، وفي صناعة الورق والنسيج، وفي الصناعات الغذائية وغيرها، وبحيث اتجهت هذه المطالبات بسرعة لتأخذ شكل الاضراب أو التهديد به بعد ان ووجهت مذكرات النقابات بآذان صماء وبمماطلات أصحاب العمل.

أسلوب الامين الدائم في انهاء تهديدات الاضراب بالاستعانة بتشكيل مجالس التوفيق، او بارهاب العمال بابراز مشكلة البطالة ووضعها بالهيكلية، لا يجدي في المدى الطويل، والمفروض ان تتم الاستجابة الى المطالب العمالية المنطقية وان يجري تبني سياسة اقتصادية ومالية (ضريبية) ونقدية تعيد للاقتصاد الوطني بعض توازنه وصولاً الى أكبر قدر ممكن من الاستقرار والسلام الاجتماعي.

أحمد النمري

تعليقا على ...

جميل النمري

من اجل «ثلاثين من الفضة»

النقابات العمالية في الاردن، لم تكن - في اغلبها - نقابات عمالية حقيقية. فقد كانت تعاني من التدخلات الامنية، وتحتكر السيطرة عليها عناصر لها وظيفة معروفة وهي منع ظهور حركة عمالية حقيقية، ولذلك كان التسجيل في اي نقابة مغلقا في وجه القاعدة الواسعة من العمال والانتخابات ذات طبيعة صورية يرافقها ارهاب أمني لمنع «تسلل» العناصر غير الموالية.

مع بدء التحولات الديمقراطية كان منتظرا ان تنسحب هذه التحولات على النقابات العمالية، ولكن ها نحن امام دورة جديدة للانتخابات العمالية وما زالت الصورة ذاتها حيث تصر قيادات « زمن القمع» على الحفاظ على هيمنتها بوسائل تنتهك تماما روح المرحلة الديمقراطية.

في هذا السياق قرأت البيان الذي وقع عليه عدد من القادة النقابيين وهم السيد حيدر رشيد ووليد الخياط وسالم حجازين وفتح الله العمراني. وجميعهم من المحسوبين على الحزب الشيوعي، وأعضاء في المكتب التنفيذي والمجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال، والبيان ينتقد بشدة القيادات التقليدية واسلوبها في ادارة الانتخابات الحالية، ويذكر بأن تجربتهم على امتداد الدورة الماضية مع القيادات التقليدية كانت سلبية تماما. وهذا ما يستحق التعليق حقا دون أدنى مجاملة.

السيد حيدر رشيد وزملاؤه بعد دورة الانتخابات الماضية شاركوا في اعلان «التجمع النقابي الديمقراطي». وكان ذلك نتيجة لقاء القيادات النقابية للاطراف الرئيسية التقدمية في النقابات (حشد والوحدة الشعبية والشيوعي) على رفض هيمنة القيادات التقليدية وفي سبيل تكريس تيار ديمقراطي موحد قوي ضاغط لانجاز التغيير المطلوب في واقع النقابات العمالية. وقد عقد مؤتمر صحفي اعلن فيه قيام التجمع.

قيام التجمع افزع القيادات التقليدية (ومن يقف وراءها) التي رأت في هذه الوحدة خطرا حقيقيا عليها وفاتحة لنهاية عهد مظلم في تاريخ النقابات.

ولذلك سارعت القيادات التقليدية لفتح حوار كان قد انقطع مع حيدر رشيد ورفاقه، وابدت كرما فائضا لاعطائهم ما يرغبون، وكما باع يهوذا الاسخريوطي معلمه المسيح بثلاثين من الفضة. باع حيدر رشيد ورفاقه التجمع النقابي الديمقراطي باربعة مقاعد في المكتب التنفيذي للنقابات منها مركز نائب رئيس المجلس المركزي، وهكذا تم وأد تجربة التجمع.

والان بأي حصيلة خرج حيدر ورفاقه بعد ان باعوا زملاءهم التقدميين في الدورة الماضية، وعقدوا تلك الصفقة الثنائية غير المحترمة.

المحصلة هي ما قرأناه في بيانهم من حكم سلبي قاطع فاقع لتجربتهم تلك.

حسنا نقبل هذه المراجعة النقدية. ونفترض ايضا ان هؤلاء ليسوا مجرد افراد يخطئون ويصيبون، انهم قيادات ملتزمة، مسؤولة عن سلوكها سياسيا ونقابيا. والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. ونفترض انهم لن يلجأوا مرة اخرى لقسم التيار الديمقراطي في سبيل مكاسب زائلة كما حصل في المرة الماضية.

واخيراً الامل فعلا ان لا يكون مثل هذا البيان «غمازاً» على اليسار للالتفاف من جديد على اليمين!

بلا قافية

بإسماعيل ...

«عربوف» ! !

اعترف بأنني كدت من فرط انفعالي صباح الاثنين ١٩/ ٨ أن أتوجه الى دائرة الجوازات العامة طالبا تعديل اسمي الى «باسلوف»، احتفالا «بالانقلاب السوفياتي» الذي «قلبني» رأساً على عقب، بعد أن استعمرني الموات طيلة الشهور الماضية . .

أما بعد ان انفرط «الانقلاب»، فقد كنت ألوب كدجاجة بيّاضة بحثا عن حفنة هواء لرئتي المكتظتين برمال الخيبة . . ، وتساءلت، وأنا أنثر عيني المرهقتين على رماد الشوارع المفجوعة: أما من قطرة سراب لهذه الجثث «المتعوفة» على مد الصحراء العربية المنكودة؟!

لكنني اليوم، بعد ان جررت جثتي جرا الى الحمام، وحلقت ذقني المنسية، تملكني احساس مغاير . . قلت: ما دمت لم ازل قادراً على حلاقة ذقني، فهذا يعني ببساطة انني ما زلت قادراً على التمرد ضد أي شيء . . وهذا مخالف لقانون النظام الدولي الجديد الذي يفترضني كومة عظام متحركة بازرار اميركية، واصابع صهيونية!!.

وارتحت الى هذا الاحساس. وقمت من فوري لأكتب عمودي الاسبوعي، بعد ان قررت الامتناع عنه هذا الاسبوع اعراباً عن غيظي ويأسي لفشل الانقلاب «اياه» . . وها انذا اكتب دون ان يملك «بوش» أو نظامه الجديد منعي، ولا حتى برمجتي للكتابة عن علم «الهمبرغر» في حياة الشعوب، أو فن صناعة «الشيكلتس» . . تلك المادة التي كانت سببا في تقويض اضخم امبراطورية في هذا العصر!!.

وها أنا ايضاً اعرب عن ندمي على رغبتي بتعديل اسمي، وعلى خيبتي بفشل الانقلاب الساحر الذي كاد يذهب بعقولنا . . فلقد كان يجدر بنا ان نعود الى الدرس الأول من دروس زلزال الخليج . . وهو ان لا أحد . . ولا شيء سيدلنا بعد الآن، ولو على «باب المرحاض» ما لم نستدل عليه بأنفسنا . . يا لغبائي كيف نسيت؟! . .

لو كنت مسؤولاً !

● في وزارة التموين لزوت عدداً من مراقبي التموين في كل انحاء المملكة ولقمت بمقارنة عدد مخالفات التموين بعدد مخالفات السير مع ان مخالفات التموين اكثر لأنها تتكرر من اكثر من مكان وعلى اكثر من سلعة وعلى مدار النهار.

● لو كنت في وزارة الاعلام وبالرغم من وجود حرية الصحافة لمنعت الاعلانات التي تدعو الى شراء العقارات في الخارج واستثمار الاموال لأن الاردن اولى وأحق وظروف الاستثمار متوفرة في كل ميدان ولكل الاهالي.

● لو ان لي صلاحية بقسم المرور لاصدرت امراً بعدم الوقوف على جانبي الشارع بعد الساعة السادسة بجبل الحسين وخصوصاً الشارع الذي يمتد من دوار فراس باتجاه الشمال حيث تحتشد المطاعم ووجبات الطعام الخفيفة والساندويشات حتى امنع الاختناق المروري الذي لا يصدقه عقل ولا يقبله منطق والذي تساهم به سيارات المساء بكل استهتار لأن السير الامين مسؤولية الجميع وكل ابناء الوطن اهلنا واخوتنا وسلامتهم تهمنا جميعا.

● لو انني املك الصلاحية والقرار لأمرت فوراً بنقل صالات الافراح من على جوانب الشوارع الرئيسة او لمنعت وقوف عشرات السيارات امامها بشكل يصنع الحوادث وكأنه مخطط وأخص بالذات صالات الافراح الموجودة على طريق الجامعة شارع جريدتي الرأي والدستور وصالة الافراح الموجودة عند مدخل شارع الجاردنز.

● لو ان وزارة الاعلام تتفضل بملاحظة حجم الاعلانات في الصحف وتقرر بوجوب توفر نسبة منوية كأن تكون ٣٠٪ او ٤٠٪ من المادة الصحفية غير الاعلانية من حجم الصحيفة للقارىء غير التاجر ووضع ضوابط لحجم الاعلانات ضمن قانون المطبوعات.

● لو انني اعرف مدير شرطة الكرك لهمست في أذنه دون ضجيج بتشديد الرقابة على السيارات الخاصة التي تغلق الشوارع الصغيرة والضيقة بجانب بعض المقاهي ولحددت مدة الوقوف بساعتين فقط أي ثلاثة لعبات «هاند» او «فيشه» او لعبة «بناكل» فقط بالاضافة الى نفسين نبرجيله.

● اما لو كنت على معرفة بوزير الداخلية لتمنيت عليه ان يبحث عن اربع ليالي من الفرح الشعبي الذي يتم في بعض الاحياء وتستخدم فيها سماعات ذات ضجيج لا يصدق ويغطي مسافات خرافيه ينعق امامها احد مطربي الدرجة العاشرة بكلمات صفيقة واصوات . . حيث يبدأ ازعاج المجاورين من الثامنة وحتى الرابعة صباحا وهي ساعات لا يفترض فيها ان يمرض الانسان او ينام او يقرأ.

معالي الوزير حددوا الليالي . . حددوا الساعات . . او بلاش امنعوا استعمال السماعات المكبرة أدام الله علينا نعمة الاستقرار وأدام الله الافراح على اهلها ونسأل الله ان تسمعونا وتعالجوا الموضوع قبل ان تبتلوا بفرح من النوع الذي تحدثنا عنه.

● لو كنت مسؤولا في الاعلام والثقافة لقمت بدراسة لاسعار الكتب والمطبوعات.

● لو أنني مسؤول ذوصلاحية لما ترددت بمتابعة اماكن طبع منشورات التهم والاتهام بدون وجه حق حتى لا نساهم في اغتيال السمعة العامة ونشجع نبش قبور الاتهام.

القبض على اللاعب الدولي العراقي رعد حمودي بقضية تهريب

ضبطت سلطات الجمارك العراقية لاعب كرة القدم الدولي العراقي رعد حمودي عندما حاول تهريب مبلغ ١١٣ الف دولار الى الاردن عن طريق الحدود العراقية - الاردنية في منطقة الطريبيل.

وكشفت صحيفة «بابل» العراقية التي نشرت الخبر قبل أسابيع ان رعد حمودي حاول اجتياز الحدود بسيارته الخاصة مستغلاً شهرته الكروية ظاناً ان سلطات الجمارك ستعامله معاملة رسمية «دبلوماسية» ولن تقوم بتفتيش أمتعته.

وقد مثل اللاعب رعد حمودي العراق في المحافل الدولية منذ أكثر من عشر سنوات، وشارك منتخبها في جميع مبارياته السابقة.

ويذكر ان العراق منع منعاً باتاً اخراج العملات الصعبة من أراضيه بطرق غير شرعية وحددت مبلغا معينا يحمله الخارج من العراق لقضاء حاجاته الاساسية، ومن يتم ضبطه في أي عملية تهريب يسجن ويغرم مبالغ كبيرة جزاء ذلك.

ومن جهة أخرى فان الصحافة العراقية تنشر باستمرار عن محاولات لتهريب الذهب والعملات العراقية والاجنبية من نفس نقطة الحدود.

بلا خسارة

يقلم . عمر جمادي

تأتي في زمن الممنوع ؟!

● قال لليل القادم . . مهيب حضورك ايها الليل، وها انا اتهيأ لك كما يليق بك او بها . . الألق يملأ عيني، وزمن هذه المرأة يسكن قفصي الصدري، تلك المرأة التي قابلتها فجأة . .

● قالت . . حملت زماناً لا اعرفه فوق كتفي، وقلت لك نحن نخاف ما نألف ايها السيد . . نحن نحب من نألف . . قلت لها . . قادم بالاخضر الذي انكشف للإله يوما فجاءت عشتار وجلجامش، نمت اشجار من الاهه، آلهة انسانية ترقص في اسبوع من سكر الارض . . انا ذاك الطالع من ربيع عشتار الى زمنك فلماذا الخوف . . وهذا الكم من الهزيمة.

● قالت . . لاننا نحب ما نألف ايها السيد . . بك الفة تشبهني . . عن ماذا تبحث فيّ . . حيّرني قبلك عابر سبيل، جاء وشرب ماءنا، ثم غادر . . ترك شيئا من الحب، وبعضا من روحه . . وكثيرا من الحزن . . كسرت ابريق العطاشى على باب بيتي حتى لا يأتي عابر سبيل آخر . .

● يا لهذا الكم الهائل من الحزن، . . ستسأل . . وستقول منذ متى؟ . . سأقول لك منذ زمن . . مضى عهد لم اكتب فيه اغنية . . مضى زمن . . وليكن منذ ارتحل الغجري الى السماء برصاصات عربية . . منذ الرحيل لم ازرع القا في عينيّ اي قادم . .

● يا للخسارة . . لماذا تأتي الآن في زمن الممنوع . . زمن لن يكون لي او لك . . مرة اخرى . . يا للخسارة . .

بريد الأهالي

من الأهالي الى المسؤولين

●● الى مدير صحة العاصمة . .

يعتقد الأهالي أن ندوة واحدة حول الصحة المدرسية لمئة طبيب لا تكفي مطلقاً لتحسين أوضاع المدارس صحياً . . وعليه فلا بد من اكثار هذه الندوات واخضاع الاطباء لرقابة، فمعلوماتنا تفيد ان العلاج الصحي للطلاب بطريقته الحالية ليس أكثر من ضحك على الذقون!!.

●● الى وزير الشباب . .

تابعنا باهتمام جولتكم على القطاع الشبابي في محافظة معان ونتمنى أن تتمخض عنها خطوات فاعلة وجادة لتنمية هذا القطاع الذي ظل محروماً على مدار عقود عديدة من أي اهتمام رسمي . . ونحن بالانتظار!!.

●● الى وزير العمل . .

ذكرتم اثناء تخريجكم الفوج الثامن من متدربي مركز التدريب المهني في الهاشمية أن اتصالات تجري لتشغيل الاردنيين في ليبيا . . . السؤال ماذا تم بشأن تلك الاتصالات؟ فالخشية أن تظل مجرد اتصالات!!.

●● الى وزير الداخلية . .

نكرر: حوادث اطلاق النار على طريقة «الكابوي» في شوارع عمان في ازدياد . . . وآخرها ما حدث وسط العاصمة بين مراهقين . . . متى ستتخذون اجراءات حازمة لمنع تداول المسدسات خصوصاً بين أوساط الشباب قبل أن تستفحل الظاهرة باستيراد خيول من كاليفورنيا لاكمال الصورة؟!

●● الى وزير الصناعة والتجارة . .

زيارتكم الى طهران نغّصت عظامنا بصرف النظر عن نتائجها . . لماذا لا تزورون بغداد مثلاً حيث مجالات الاستثمار أشرف و«أبرك» لنا مهما كانت ضئيلة!!!

عمال الأرصفة بلا رصيف !!

نحن مجموعة من عمال الارصفة، نود أن نشكركم على اهتمامكم باثارة موضوعنا على صفحات جريدتكم الزاهرة، لكننا نود اخباركم أن وزارة العمل لم تهتم حتى الآن بالموضوع. فما زلنا نتجمع بشكل مهين على ارصفة الشوارع. ونتعرض للغبن من قبل اصحاب العمل اثناء المساومة المذلة. كما يفاجأ الكثيرون بعد الرضوخ للسعر، بأن العمل اكبر، وأقسى مما زعمه صاحب العمل. هذا عدا عن ضياعنا، وغياب التأمين الصحي. والضمان الاجتماعي . .

كما أن العمال الوافدين مازالوا يزاحموننا على لقمة الخبز لانهم يرضون باسعار رخيصة جداً. وبالتالي نفقد نحن فرصة عملنا التي هي من حقنا كمواطنين في هذا البلد.

ولهذا نرجو ان تستمع وزارة العمل لمطالبنا. فتخصص اماكن مريحة لانتظارنا. وتحدد اسعارا ثابتة حسب نوع العمل درءا للظلم والاجحاف. وتمنع الوافدين من مزاحمتنا على رزق اطفالنا . . ولكم الشكر.

الاهالي بدورها تعد عمال الارصفة باثارة موضوعهم دائماً عبر صفحاتها لانها تشعر بحجم معاناتهم، كما تتوجه الى وزير العمل للنظر بعين الاعتبار الى هذه المعاناة الانسانية التي لم يعرها أي وزير حتى الآن شيئا بسيطاً من اهتمامه.

هل من مجيب : رسالة من طلبتنا في يوغسلافيا

لقد جاء قرار المسؤولين اليوغسلاف بزيادة رسوم التأمين الصحي على الطلبة الاجانب الدارسين في الجامعات اليوغسلافية الى ما يعادل الالف دولار سنويا، عبئا جديدا على طلبتنا في هذا البلد كجزء من الطلبة الاجانب. فعلاوة على الظروف المعيشية القاسية التي يعاني منها طلابنا بسبب الزيادة المستمرة والجنونية للاسعار واجرة البيوت في هذا البلد. وكذلك الرسوم الجامعية المرتفعة. مقابل انخفاض سعر صرف العملة الوطنية. جاء هذا القرار التعسفي ليزيد الطين (بلة) ويجعلنا نقف امام مشكلة اخرى تضاف الى ملف المشكلات والهموم المتعضلة التي نعاني منها هنا.

ان جميع الطلبة الاردنيين في يوغسلافيا يطالبون الجهات المعنية للوقوف امام مسؤولياتها واتخاذ الاجراءات الممكنة لحل هذه القضية، والتي تعتبر حجر عثرة امام الجميع، علما بان الجامعات تجعل من دفع رسوم التأمين الصحي شرطا اساسيا للتسجيل في كلياتها في كل سنة من سنوات الدراسة. فهل من مجيب؟.

الطلبة الاردنيون في الجامعات اليوغسلافية

ردود

● الى الصديق عمرو مصطفى مسعود - الزرقاء

من الواضح أن لديك موهبة شعرية تنبيء بالكثير، لكن الموهبة وحدها لا تكفي لتصنع شاعراً، عليك بالتروي والقراءة الحثيثة، فالطريق صعب لكنه يستحق المحاولة . . نتمنى لك التوفيق.

● الى الأخت ليلى ابراهيم اسعد - عمان . .

الحرية بمفهومها الغربي ليست نموذجاً يحتذى . . نتفق معك بهذا الشأن. لكننا لاندعو في المقابل الى «تخليل» المرأة في وعاء زجاجي بحجة حمايتها من الانحراف . . فالمرأة ليست وحدها المسؤولة عن انحراف اي مجتمع، فالذكور لهم نصيب الأسد بذلك. والتربية لها نصيب، وبقاء الحاجز النفسي بين الرجل والمرأة له نصيب، ولا نعتقد ان اغلاق الباب على المرأة سيحميها من الانحراف، بل الوعي والثقافة وبناء علاقات هادئة. وفهم كل طرف للآخر وظروفه وتفكيره هو الكفيل بحماية المجتمع من الانزلاق الى درك الرذيلة . . . ونحن في النهاية نحترم رأيك، وأهلاً بآرائك دائماً . . .

● الى الأخ تحسين يوسف خليل - نيويورك وصلتنا رسالتك بعد تأخير دام شهرين لأنك أرسلتها على عنوانها في قبرص . . ننصحك بعد الآن بمراسلتنا على عنواننا في عمان - ص.ب ٩٩٦٦. وبالنسبة لطلب الاشتراك فقد حولنا رسالتك على قسم الاشتراكات وأهلاً بك صديقاً دائماً للأهالي.

من الأهالي الى الأهالي

●● الى أهالي الرصيفة . .

يبدو أن المجلس البلدي معجب جداً ببركة البيبسي وينوي الابقاء عليها وتخليدها كمعلم من معالم الاردن الحضارية والتراثية بدليل أنه اطلق عليها اسم بحيرة الرصيفة الاصطناعية، وقرر فتح وتعبيد الشوارع المحيطة بها، ووضع دراسات من أجل تربية الاسماك في البحيرة . . . برأينا ان تقترحوا على المجلس البلدي الموقر اتخاذ اجراءات مماثلة لمكب النفايات، وتخليده هو الآخر، فمن الواضح أن المجلس بدأ يتعامل مع القاذورات كأمر واقع . . وجميل!!!.

●● الى أصحاب الأغنام في الكرك . .

يبدو أن دائرة الاحصاءات العامة جادة هذه المرة بحصر الثروة الحيوانية في المحافظة بدليل انها فرغت من تحديد مراكز تعداد الأغنام . . نصحكم باستثمار هذه الفرصة التي لن تتكرر.

●● الى أهالي جرش . .

تقوم دائرة الآثار العامة هذه الأيام بترميم بعض الآثار الجرشية العريقة . . . ومن الواضح انكم آخر المستفيدين من هذه الآثار رغم انكم أقرب الناس اليها، والدليل مهرجان جرش . . . لم لا تطرحوا المشكلة على نوابكم؟!!

●● الى نقابة الجيولوجيين . .

عقد في جامعة اليرموك مؤخراً مؤتمر التطور الجيو ديناميكي لليابسة في شبه القارة العربية . . . السؤال هل دعيتم للمشاركة أو حتى لحضور هذا المؤتمر . . . اعلمونا!!

●● الى أهالي عجلون . .

وافق بنك تنمية المدن والقرى على منحكم قرضاً لانشاء سوق مركزي للخضار . . . ترى أن عليكم سؤال البنك متى سيقدم هذا القرض؟، وهل سيقدمه على دفعة واحدة أم بالتقسيط «المريح»؟ . .

●● الى أهالي الرمثا . .

يقال بأنه تم تخصيص مبلغ ٣٠٠ الف دينار لشق وتعبيد عدد من الشوارع في مدينتكم . . . من جهتنا لا نعتقد أن هذا المبلغ يكفي لانشاء رصيف فكيف بشوارع معبدة!! . . ما رأيكم؟!.

ألوان

يحررها: رائد صالحة

حدث... ولا حرج

●● لو كان قانون المطبوعات والنشر «كانون مطبوخات ونشل» لتم اقراره منذ زمن بعيد.. يا أولي الأمر!.

●● من قال ان مؤتمر «الشلام» القادم لن يكون «عادلاً»!.

- اعزائي، انه سيكون عادلاً وشاملاً ومباركاً وفهداً وسادناً.. (طال عمركم!..)

●● اجمل ما في هذه السنة البشعة.. انها واضحة تماماً في بشاعتها!.

●● ربما تدرك بعض السحالي الانيقة هذه الايام.. انه اذا امطرت السماء في موسكو فلن يرفع الشيوعيين العرب المظلات (كما هي النكتة التقليدية التي تسخر من هؤلاء غالبا بسوء نية مقبوضة الثمن) ولكن الآن الكل يتمنى لو ظل الشيوعيون يرفعون المظلات وظل الاتحاد السوفياتي.. سوفياتي..

●● امتناناً لتأييدها.. الكويت تعرض على النيجر ٧,٠٠٠ وظيفة.. فتصور مدى الامتنان الذي ستمنحه الكويت للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.. اعتقد ان الامور ستصل الى..؟!

سنة اولى.. أهالي!

● غداً.. الذكرى الاولى لصحيفة معرضة للاغتيال بأية لحظة تدعى «الاهالي»!.

● غداً.. يمر عام شتوي قارص عمره (٥١) عدداً على صحيفة في حالة استنفار دائم كما تزعم هيئة تحريرها!..

● وغداً.. نحاكم انفسنا.. هل كنا فعلاً ابناء صحيفة أنجبت لتكون شقية مشاكسة متمردة.. ولا خيار لها غير ذلك!.

● وهل كنا فعلاً جنوداً لتلك الكلمات التي نحارب بها بدءاً من «الديمقراطية هي الحل»؟!.

● اعزائي القراء.. تحية طيبة وبعد!

● نحن العاملون هنا في صحيفة «الاهالي» الاردنية نعتذر لجميع القراء الذين يبتاعون هذه الصحيفة واولئك الذين لا يعرفون عنها شيئاً!.

● نعتذر لمحبينا لأننا ندرك اننا لم نصل بعد «التحقيق ما نصبو اليه» من صحيفة «الاهالي» كما تقول اجمل الامنيات وهي امنية نمارسها يومياً!

● هي اولاً صحيفة العمال ومن لا يدرك بعد انه من الطبقة العاملة!. هي صحيفة مناضلي الحرية والتحرير وصحيفة من لا يغفل انه مستعبد ومحتل حتى اذنيه!

وهي اخيراً.. كما هي اولاً!

● وقولنا هذا ليس شعارا أو خياراً.. انه مصير!. واذا فشلنا في ممارسة قدرنا فاننا ندعوكم لدعوتنا لتقديم الاستقالة بدءاً من المدير العام ورئيس التحرير وانتهاءاً بكاتب هذه السطور!.

● «والاهالي» تنتظر بشوق نيل حقها في الرفض والمشاغبة وتعرية البذلات وهذا حق نحاول اخذه - بالمناسبة عنوة في انتظار ما يدعى «قانون المطبوعات والنشر»!..

● هل تصدقون اننا صحيفة تعترف بشرعيتنا قبرص قبل عمّان!.

● لا بأس.. هاجسنا انتم!. وحكم الاعدام لا نرتضيه الا منكم! لم نختر ان نكون صحيفة راقصة في بيوت «اولي الامر» لتلقى الهبات والهدايا او وريقات داعرة بما حل وحرم من الكلام الساقط المثير «لنكسر السوق» كما يقول تجار الصحافة!.

لسعات

●● آخر بشائر عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون «الملحوظ» الخليجي ان «المهمة المحددة هي تطوير قوة ردع الجزيرة من مجرد قوة رمزية الى قوة رادعة..» قوة ماذا؟!.. قوة رادعة.. فاحذروا أيها القوم من القوة العظمى الجديدة!

●● المؤتمر الوطني في النيجر منع رئيس بلاده من زيارة ليبيا بعد ان قلص المؤتمر الامتيازات التي يتمتع بها رئيس البلاد وبعث عوضاً عنه احد نواب رئيس المؤتمر؟! ماذا لو حدث هذا في بلد عربي؟!

●● نسبة الاقبال على الزواج انخفضت خلال الثمانينات الى ادنى معدل لها في الولايات المتحدة!. نتمنى انخفاض نسب الولادة (لعل وعسى) ان نبقى احياء!.

●● الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية يحس هذه الايام بالحزن الشديد لما يحدث في الصومال لذلك ناشد الدول العربية انقاذ الصوماليين من المجاعة.. «بدورنا نطالب الصومال انقاذ الدول العربية»!

●● تعرض الحسيني وعشراوي للبصق والشتم امام جيش العدو الصهيوني على يد مسلحين من حركة «كاخ» الارهابية.. «بدون تعليق»!.

د يور.

نحن.. في خبر كان!..

- يبلغ الدين الخارجي للاردن ٨,٤ بليون دولار فقط!
- معدل البطالة وصل في البلاد الى ٣٣٪!..
- معدل الجريمة ارتفع بنسبة ٤٪ هذا العام!.
- اجمالي خسائر الاردن من ازمة الخليج ٦ بليون دولار!.
- ارتفع معدل حوادث السير بمعدل ٢٠٪.
- هنالك نقص حاد في الادوية الضرورية في المستشفيات الحكومية!
- رفضت المصارف العربية على رأسها المصارف الكويتية رسملة جزء من الفوائد المتأخرة على الاردن!.
- خسارة الاردن بلغت اكثر من بليوني دولار هذا العام من تحويلات العمال، سابقاً في الكويت والخليج!.
- ازداد عدد السكان بنسبة ١٥٪ من اجمال عدد السكان!.
- ارتفعت تكاليف المعيشة لارقام مفزعة خلال الشهور الماضية في جميع المواد!.

في الذكرى الرابعة لاستشهاد ناجي العلي

الرسم بحامض الكبريتيك

وخلق «حنظلة»..

تندلع خطوط اللجوء وتجاعيد المخيم.. وتمتلىء مساحات السخرية الدامعة بحكاية الاجساد الذابلة المعتقلة في حقائب السفر.. ويعلو «العلي» ويتعملق «حنظلة»..

يوم لك وأيام!..

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):
جميع المكالمات الهاتفية التي تأتيك تحمل لك اخباراً مزعجة.. تذكر انك لا تملك جهاز تلفون!

■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):
غالباً ما تضني نفسك في اعمال غير مفيدة وغير منتجة وغير جيدة.. الخ!. لماذا تتعب نفسك؟!

■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):
فرصة العمر لا تأتيك ابداً.. ابحث عنها بنفسك!.

■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):
نسبة البطالة في البلد ٣٣٪.. لا تحزن.. الوزارة مش معنا!.

■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
هذا العالم رديء.. هذا الزمان رديء.. هذا (...) رديء.. ولكن.. لا تكن انت رديئاً ايضاً!.

■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
للنساء فقط - الحرية لا تعني.. اغاظة الرجال يا آنستي العزيزة!.

■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابدأ نهارك بالابتسام.. وليس بالشتائم!.

■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
«.. يعني زيك زي هالناس..» بلاش حالات العبقرية التي تحاول اظهارها!

■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
التخطيط يجب ان يكون على اصول.. مش بعد صحن الفول!

■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):
ما دمت تقرأ الابراج.. لن تنجح في حياتك!

■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):
لا تصدق كل ما يقال.. ولا تقل كل ما تصدق!

■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):
اذا اردت تغيير نمط حياتك.. لا تشاهد المسلسل التلفزيوني اليومي ثم ترقب النتيجة!.

هواتف ضرورية

شكاوى امانة عمان	٣٩٩٣٣٩٩٣/ سيرلانكا
شكاوى المجاري	٩٧-٢٣-١١/ وزارة البريد - ساحل العاج
استعلامات دليل الهاتف	٠٠٠٠٠٠٠/ منغوليا
شكاوى مؤسسة النقل	٣١٢١٢٣٤٦/ كينيا
شكاوى التموين	٠/٠٨/٢٢/١١/ السويد

أين تذهب هذا الأسبوع

الاربعاء ٩/٤

■■ ندوة الاربعاء في المركز الثقافي الملكي عن تقييم دور الاجهزة المسؤولة عن حماية المستهلك وذلك في قاعة المؤتمرات الساعة التاسعة صباحاً.

■■ افتتاح معرض الفن الالماني الفطري في مؤسسة شومان.

■■ اخر ايام معرض ذكرى (استشهاد الفنان ناجي العلي) الذي تقيمه لجنة حنظلة للعمل التطوعي في مخيم حطين، ويتضمن المعرض على رسومات وتراثيات وأمسية شعرية يحييها نخبة من الشعراء الاردنيين.

الخميس ٩/٥

■■ عرض مسرحية الفارس الشجاع في المسرح الدائري/ المركز الثقافي الملكي الساعة السادسة مساء.

السبت ٩/٧

■■ معرض الفنانين العراقيين رعد الدليمي وطه البستاني في قاعة المعارض/ المركز الثقافي الملكي.

الاحد ٩/٨

■■ مؤتمر زراعي التاسعة صباحا ولقاء الاحد السادسة والنصف مساء في المركز الثقافي الملكي.

الثلاثاء ٩/١٠

■■ عرض الفيلم السوفياتي «شجرة الاماني» في مؤسسة عبدالحميد شومان الساعة السابعة والنصف مساء.

■■ حفل لفرقة بغداد لموسيقى الصالة (المعهد الوطني للموسيقى في المسرح الرئيسي للمركز الثقافي الملكي الثامنة مساء.

الاربعاء ٩/١١

■■ ندوة الاربعاء في قاعة المؤتمرات/ المركز الثقافي الملكي.

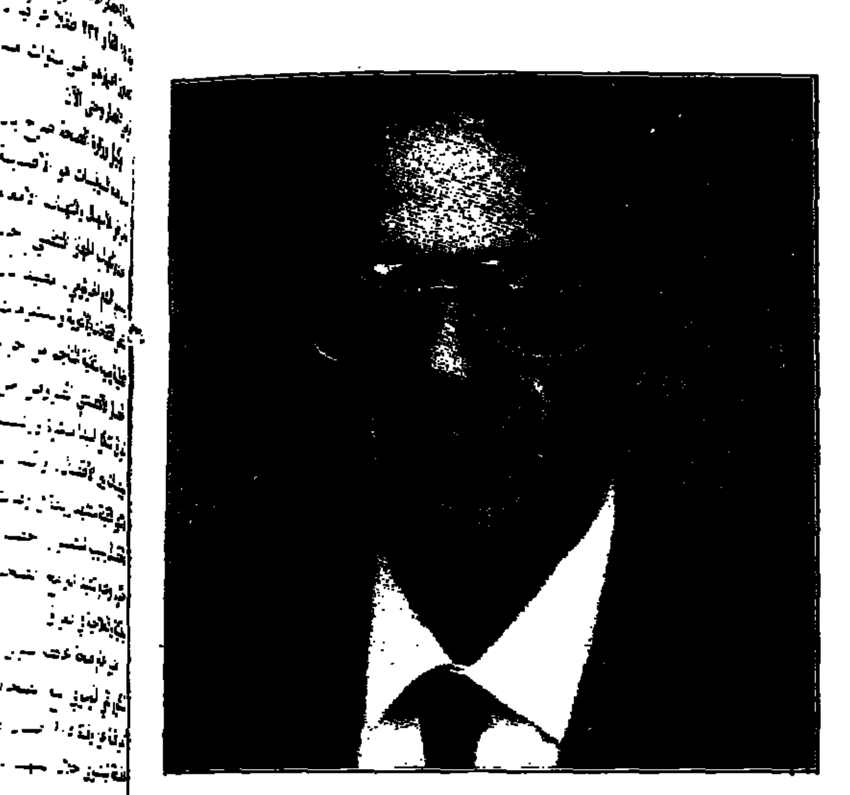
أبو الأديب ... في مقابلة أجراها رئيس تحرير «الأهالي»:-

قال السيد سليم الزعنون «ابو الاديب» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني: اتمنى على الاردن ان لا يذهب الى مؤتمر السلام الا بعد التنسيق الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى لا يخرج كشاهد «الزور» على ضياع القدس.

وأضاف خلال لقاء خاص مع «الاهالي»: انه من حقنا ان نهمس في آذان الاخوة في حركة حماس: اذا كان نواب «الاخوان المسلمين» في الاردن يشاركون في مجلس النواب الاردني ويناضلون ضد قرارات الامم المتحدة فلماذا لا تدخل «حماس» المجلس الوطني الفلسطيني وتمارس نفس وتيرة النضال.

واكد: ان علينا في المرحلة القادمة ان نكون متشددين ومتصلبين ومتمسكين بالثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني.

وفيما يلي نص اللقاء الكامل:



أسس اختيار اعضاء المجلس الوطني

● من الواضح اننا امام دورة مصيرية للمجلس الوطني الفلسطيني بالنسبة للشعب الفلسطيني، فهناك اعادة نظر في عضوية المجلس، فما هي الاسس والمعايير التي جرى اعتمادها للعضوية؟

ـ لو عدنا الى النظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية لوجدنا ان الاساس في تحديد عضوية المجلس تأتي بالانتخاب ولكن لظروف الشعب الفلسطيني الجغرافي وشتاته لم تتمكن من تحقيق البند الاول في نظامنا الاساسي، وعندما اجتمعنا في ايار ١٩٩٠ بعمان لوضع الاسس التي على اساسها سيتم تشكيل المجلس الوطني الجديد اكدنا ان الانتخابات قد لا تأتي بالاصلح في المجلس الوطني وبمجموع القوى الموجودة، ولكنها ستأتي بممثلين حقيقيين وديمقراطيين لكل فئات الشعب الفلسطيني.

وقد اضطررنا الى اللجوء الى الفقرة (ب) حيث انه لا يمكن اجراء انتخابات فاننا سنلجأ الى التعيين وفق ضوابط وشروط محددة بحيث يأتي تشكيل المجلس على اسس اكثر دقة وشمولية من الناحية الجغرافية وتدخل خلال ذلك مجموعة الفعاليات التي برزت من خلال الانتفاضة الفلسطينية، وقمنا بوضع جملة من القواعد وعلى مدى اربعة شهور واللجنة التحضيرية منشغلة باختيار الاسماء التي تنطبق عليها المواصفات.

حماس وجبهة الانقاذ

● اين وصل الحوار مع «حماس» وجبهة الانقاذ حول اشتراكهم في المجلس الوطني الفلسطيني؟

ـ حاولنا منذ الشهر الماضي الترفع عن كل الاستفزازات التي بدرت والتي كان المقصود من تضخيمها وقف محاولات الحوار، كما اننا ابتعدنا ويجب ان نبتعد عن الاجتهادات التي تقول ان السفينة الفلسطينية تغرق ولا يريد احد ان يشارك في المراحل الاخيرة لغرقها والاجدر الانتظار حتى تغرق السفينة وبعد ذلك يتم خلق اشياء جديدة على ارض الواقع، ورغم هذا الحديث وابعاده فما زلنا في حوار مع حماس وجبهة الانقاذ ونحن نلجأ الى اصدقاء الطرفين من اجل اقناعهم بان المجلس يجب ان يشمل كل القوى الفاعلة في الساحة الفلسطينية اذا كانت نسبة نضالها ١٪ او ٤٠٪، وقد نلجأ الى تأجيل اجتماعات المجلس عشرين يوما من اجل اللقاء المرتقب في صنعاء مع الاخوة الموجودين في دمشق لكي نأتي للمجلس سويا وكذلك لنتابع جولة اخرى من الحوار مع الاخوة في حماس بعمان لايماننا بضرورة اعطاء اكبر وقت لانجاح الحوار.

واعتقد ان عناصر الخوف والشك في الجانبين بدأت تزول، وانا من خلال جريدة «الاهالي» التي نعتز بها اتمنى ان يصلهم صوتي الداعي الى وجوب ان يقرأوا جيدا افق المرحلة القادمة التي تتطلب ان نقف سدا واحدا امام الطوفان الاسرائيلي من اجل الدفاع عن الوطن العربي قبل الدفاع عن فلسطين، واذا تركنا اي ثغرة في هذا السد فاننا نؤخر القضية عشرات السنين.

نواب الاخوان

ولنا الحق ان نهمس في اذانهم اذا كان نواب «الاخوان المسلمين» في الاردن يشاركون في مجلس النواب الاردني ويناضلون ضد قرار الامم المتحدة ٢٤٢ والقرارات التي يشعرون بانها تشكل ظلما على الشعب الفلسطيني فالمطلوب منهم ان يدخلوا المجلس الوطني الفلسطيني وانا سأقف معهم في رفض قرار ٢٤٢ والتسويات التي تضيّع حقوق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

نحن لم نيأس من موقف حماس واقترابها من الدخول في المجلس الوطني الفلسطيني وانا اقول لهم ان المرحلة القادمة مرحلة تصلب اسرائيلي ونحن قدمنا لهذا التصلب اقصى درجات اللين، وعلينا في المرحلة القادمة ان نكون متشددين ومتصلبين بالنسبة للثوابت الفلسطينية.

خلاف سياسي

● لا نرى ان الخلاف مع حماس يتعلق بطلبهم ٤٠ مقعدا في المجلس، واعتقد ان الخلاف سياسي، اما فيما يتعلق بجبهة الانقاذ، فالى اين وصل الحوار معهم وما هي نقاط الخلاف المطروحة؟

ـ منذ عام ٨٣ ومنظمة التحرير تتعرض للشق الذي يمهد للشطب، ولكنه عندما تبددت غيوم الشطب وبقيت خيوط الشق وصل الجميع الى نقطة مشتركة، ان قبة المجلس الوطني الفلسطيني ارحم من قبة اي نظام عربي مهما كانت سياسة هذا النظام.

ومن خلال لقاءات الاخ القدومي واللقاءات التي جرت ايام تشييع جثمان الشهيد ابو جهاد بدمشق شعرنا ان هناك تحفزا واستعدادا للعودة للشرعية الوطنية الواحدة رغم وجود بعض المستفيدين من الانظمة وبعض من استفاد من هذا الخلاف، واصبحت العودة فوق مستوى كافة العقبات والترسبات والاحقاد وقد وجه الاخ ياسر عرفات في آخر اجتماع للقيادة الفلسطينية رسالة الى السيد القاهوم والاخوة اعضاء اللجنة التنفيذية السابقين في دمشق قال لهم انا والقيادة الفلسطينية بانتظاركم في صنعاء ولكم الحق في احضار من تريدون وترونهم حريصين على الوحدة الوطنية، وهذه الرسالة حملت تخويلا للاخوة في دمشق بتفويض من يشاؤون وهذا يعني ترحيبا من طرفنا لمن انشقوا عنا وشكلوا فتح الانتفاضة.

الدورة العشرون

● المجلس الوطني في دورته الجديدة التي ستعقد (ونتمنى ان تحضرها كافة الفصائل والتنظيمات) مطالب باتخاذ قرارات مصيرية انطلاقا من الثوابت الفلسطينية فكيف ترى هذه القرارات بعد التغيرات التي حدثت في العالم منذ احداث حرب الخليج وما حدث في الاتحاد السوفياتي قبل اسبوعين؟

ـ دعني اقول انه قبل ان تنتهي اعمال الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني كان هناك حوار ديمقراطي لم يشهده العالم، ذلك الحوار الذي انتهى باعلان الدولة الفلسطينية على اساس قراري ١٨١ و ٢٤٢ ذلك الاعلان الذي ورد فيه عدد من العبارات التي تعطي مرونة واسعة للقيادة لأن تتصرف من اجل عقد المؤتمر الدولي ليعود لنا الطرح المرحلي في انشاء دولتنا الفلسطينية على الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل. وكان هناك وجهة نظر اخرى تمثل ٢٠٪ من اصوات المجلس رأت ان هذا الاسلوب لن يجدي لاننا سوف نصل الى التعنت الاسرائيلي المتوقع، ولكن هذا التيار الذي نحترمه قال انه يبدي وجهة نظره ويترك للقيادة السياسية ان تأخذ سنتين وموعدنا في المجلس القادم وبعدها نقرر ان نكمل المشوار ام لا

ولكن جاءت حرب الخليج لتقسم العالم العربي وحرمتنا من دعم الشعب الفلسطيني في الخليج وتحملت منظمة التحرير اعباء جديدة، اضافة الى اننا فقدنا الحليف الدولي الذي هو بحاجة الى من يساعده على التماسك الآن.

وامام هذه المتغيرات التي حدثت في العالم فان الوضع الذي يراد به الاستفراد بالشعب الفلسطيني وفرض الاعتراف على الدول العربية التي وقفت مع امريكا وقهر الدول التي يقال انها خسرت المعركة في وقوفها الى جانب العراق الذي رغم ما اصابه ما زال يرفض ان يعترف بشرعية التسوية التي تديرها الولايات المتحدة، كذلك اليمن الذي استقبل اكثر من مليون وافد والاردن الذي يرفض الهيمنة الامريكية اضافة لمنظمة التحرير التي كان هناك وعد بقلعها من الجذور فانها ما زالت تصر على الثوابت الوطنية وتقول «لا ادخل مدخلا الا ورسمت له مخرجا».

الراية البيضاء

المجلس سوف يجتمع ويضع خطة وأنا سوف اقول ان هناك تغيرا جذريا وعلى هذا الجيل ان يسلم الراية بيضاء الى الجيل القادم وعلينا ان لا نرسم مسيرته بل نشركه في القرار. وكذلك شباب الانتفاضة سنسمع منهم هل تعبوا ام انهم ازدادوا تصميما، وصلابة عن الموجودين بالخارج وعلينا ان نقابل شامير بصلابة اكثر من صلابته بتمسكنا بالثوابت الوطنية.

وانا اسمع هذا الكلام من اخوة لنا في الجبهة الديمقراطية والشعبية والمتدينين وغير المتدينين.

التصلب الفلسطيني

● الاخ ابو الاديب، انت تدعو بشكل شخصي الى التصلب الفلسطيني الواضح والقوي والذي لا يقبل التنازل عن الثوابت مقابل الموقف الاسرائيلي المتصلب، والمستند اساسا الى مقومات منها القوة العسكرية والحليف الامريكي وانهيار المعسكر الاشتراكي.. فعلى ماذا بنيت وجهة نظرك وهل هناك عوامل قوة او مقومات تستند اليها في دعوتك لهذا التصلب؟!

العلاقة الاردنية الفلسطينية علاقة نضالية في اوج تألقها

ـ اليهود ارتكزوا على اقوى دولة للوصول الى كل فلسطين اقصد بريطانيا في زمن امبراطوريتها وعندما شعروا بضعفها توجهوا الى الولايات المتحدة التي تشكل القوة الغاشمة في هذا العالم، ومن يدري، فبعد التغيرات التي حصلت في الاتحاد السوفياتي والانهيار الدراماتيكي له فما الذي يمنع بعد عشرين عاما ان تنهار امريكا، وما الذي يمنع ان تنهض المانيا من جديد وما الذي يمنع اليابان، وهي اقوى اقتصاديا من امريكا ان تعود لثارات قديمة سيما وان اليابانيين تعرضوا لاذلال قاس من الاميركيين..

اما بالنسبة لنا فعلينا ان نحافظ على مقوماتنا وان نصعّد الانتفاضة وبالتالي علينا التمسك بثوابتنا التي انجبتها الشرعية الدولية، قرار التقسيم ١٨١ يعطي للفلسطينيين ٤٦٪ من الاراضي، فعلينا ان تأخذ حقنا الدولي باقامة دولتنا المستقلة على هذه الاراضي.

اللقاء الرباعي

● هناك جهود لعقد لقاء رباعي يضم الاردن ومصر وسوريا ومنظمة التحرير من اجل الدخول الى مؤتمر السلام بثوابت عربية وفلسطينية، اين وصلت هذه الجهود؟

ـ وفودنا التي زارت الاردن وسوريا ومصر تلقت ردوداً ايجابية حول اهمية وضرورة دخولنا بورقة واحدة لمؤتمر السلام، لان اسرائيل ترغب ان تلتقي الدول العربية كل دولة على حدة، و«المؤتمر» تريده اسرائيل حفلاً افتتاحياً فقط يحضره مندوبون عن الاتحاد المغاربي والخليج ومندوب صامت للامم المتحدة وبعد ذلك ستنفرد اسرائيل بكل دولة عربية على حدة، هذا ما كانت تطالب به منذ عام ٦٧ حتى الان..

وبهذه المناسبة اتمنى على الاردن بالذات ان لا يذهب الى المؤتمر بدون التنسيق الكامل مع منظمة التحرير وان يكون الرافض الاول للمؤتمر اما بالنسبة لسوريا فربما يقول الاخوة في دمشق ان الضغط الشعبي فرض الحضور من اجل استعادة الجولان وتقول لبنان ان الجنوب دعاها للحضور ومصر لارتباطها الاستراتيجي بامريكا واسرائيل.

● كيف تقيمون العلاقة الاردنية الفلسطينية هذه الايام؟

ـ العلاقة الاردنية الفلسطينية في اوج تألقها فهي علاقة نضالية قائمة على اسس صحيحة في ظل حرية غير موجودة في اجزاء اخرى من العالم العربي واتمنى على الاحزاب الاردنية ان تقدر الهامش الديمقراطي المعطى لها والذي سيؤدي الى الازدهار للشعب الاردني والفلسطيني ويعطي استمرارية للعلاقة النضالية مع منظمة التحرير حتى نصل بمسيرتنا الى وحدة اردنية فلسطينية تكون نواة لوحدة عربية شاملة.

● الاردن يطرح ان يكون المظلة للوفد المشترك الفلسطيني الاردني ويقال ان الوفد الفلسطيني الملحق بالاردني لا شخصية له، كيف ترى صورة الوفد الفلسطيني في المؤتمر المقترح؟

ـ اعتقد ان عدونا واصدقاءه في العالم استطاعوا ان يجروا منظمة التحرير والدول العربية الى الاهتمام بالشكل قبل الموضوع على امل ان يحصل الخلاف على الشكل قبل الوصول الى الموضوع.

المنظمة والقيادة والانتفاضة في الداخل هي وسائل لتحقيق الهدف اعطني الغاية واعطيك جميع الوسائل ولكني لن اعطي الوسائل قبل اعطائي الهدف وعلينا ان نتذكر الوعود الامريكية وغيرها ولو وجدت ضمانات لعودة القدس مثلا لقبلنا ان يتسلم القدس محام امريكي بدلا عنا، لكن الاسرائيليين يريدون اغراقنا في الشكليات وتجاوز ما هو جوهري.. نحن نريد ما هو جوهري، هل الاسرائيليون على استعداد للانسحاب من الاراضي المحتلة ام لا.. عليهم ان يجيبوا على هذا السؤال.. وعلى ضوء الاجابة سيتحدد الموقف.. بالمناسبة اريد ان اسجل للاردن وللقيادة السياسية بانه لم يحاول ان يفرض على المنظمة اي شكل للاشتراك في المؤتمر والدخول اليه. وهنالك تنسيق مشترك بيننا، بين المنظمة والاردن.

العراق يرفض ولا يعترف

العراق يرفض وصاية الأمم المتحدة ولا يعترف بالتسوية الامريكية

بغداد - الاهالي - هدى حموده

الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق، لا يزال يعزز كل يوم نتائج مفجعة على المستوى الصحي والاقتصادي والاجتماعي.

آخر احصاءات صدرت هنا عن ضحايا الحصار الاقتصادي افادت عن وفاة ١٤ الفاً و ٢٣٢ طفلاً عراقياً لا تتجاوز اعمارهم خمس سنوات منذ فرض الحصار وحتى الآن.

وكيل وزارة الصحة صرح بان سبب هذه الوفيات هو الاصابة بأمراض الاسهال والتهاب الامعاء الحاد والتهاب الجهاز التنفسي الحاد وتسمم الدم الجرثومي، مضيفاً بأن نقص اللقاحات والادوية والمستلزمات الطبية وسوء التغذية الناجم من جراء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق تشكل اسباباً مباشرة ورئيسية للوفيات بين الاطفال، وأكد ان الاشهر المقبلة ستشهد زيادة في وفيات الاطفال بسبب استمرار الحصار الجائر، وعدم تنفيذ البرامج الصحية الوقائية والعلاجية في العراق.

مدير عام صحة محافظة نينوى، الدكتور تقي الموسوي ابلغ الصحافة العراقية عن وفاة ٩٠٥ أطفال في محافظة نينوى خلال الشهرين الماضيين جراء استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق والنقص الحاد في الادوية وسوء التغذية. وقال ان الوضع البيئي السيء الذي تعاني منه مدن المحافظة وعدم توفر الادوية واللقاحات وانعدام حليب الاطفال تسبب في حدوث هذه الوفيات.

أما محافظة ديالي فقد بلغ عدد الاطفال الذين توفوا جراء الحصار فيها ٥١٩ طفلاً دون سن الرابعة.

كما تسبب الحصار الدوائي المفروض على العراق باصابة مليونين و ١١ الفاً و ٤١٨ مواطناً بمرض الاسهال خلال النصف الاول من العام الحالي. نتيجة نقص اللقاحات والادوية والتلوث البيئي الناتج جراء العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني، والحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي.

وقد صرح د. عبدالامير التامري، مدير عام دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة بأن الدوائر الصحية تواجه نقصاً في الادوية والمستلزمات الطبية وفي المصول واللقاحات بما فيها الادوية المنقذة للحياة، كما يواجه نقصاً في الاغذية وحليب الاطفال، والذي ادى الى ظهور اصابات كثيرة بالامراض الانتقالية بين الاطفال والتيفوئيد والحصبة والخناق والشلل والتهاب الكبد الفايروسي.

وهكذا يواجه شعب العراق اليوم اخطر هجمة امبريالية تستهدف حياة مواطنيه وتعرض الآلاف من الشيوخ والاطفال والنساء الى حالات الموت اليومية بسبب عدم حصولهم على حاجتهم من الغذاء والدواء، وكل هذه الجرائم البشعة تمر تحت مظلة مجلس الامن الدولي.

اما نتائج الحصار الاقتصادي الظالم على المستوى الاقتصادي والتنمية في العراق، فلا تقل بشاعة عن نتائج الحصار على المستوى الصحي.

الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط العراقي قال ان الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق الحق خسائر مادية واقتصادية تقدر بخمسمائة الف و ٢٦١ مليون دينار للفترة من الثاني من آب ١٩٩٠ ولغاية السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ يوم بدء العدوان. وان جزءاً من هذه الخسائر ناجم عن توقف المنشآت الاقتصادية والانتاجية والخدمية بشكل كلي أو جزئي جراء الحصار وتعذر وصول المواد الاولية المستوردة والايدي العاملة ووقف التصدير الى الخارج.

وأشار الدكتور سامال مجيد فرج الى ان الحصار الاقتصادي الحق خسائر مادية بالعراق جراء توقف انتاج النفط الخام ايضاً الذي يعد مصدراً مهماً في توفير المواد المالية لتسيير العملية التنموية، وقال ان هذه الخسائر في هذا المجال تأتي من فقدان القدرة التصديرية ومواردها لكون الحصار مدعماً باجراءات صارمة.

اما في مجال الاضرار التي لحقت بالانتاج غير السلعي فإن المؤسسات التجارية والخدمية والنقل والمواصلات والمالية والمصرفية قد لحقتها اضرار الحصار بسبب توقفها الكامل او الجزئي او الانخفاض في مستوى انتاجها وبالتالي انخفاض ايراداتها او بسبب تضخم المستلزمات وعناصر الكلفة الاخرى في حال استمرار المنشأة بالعمل.

وقال السيد وزير التخطيط بأن الاضرار المادية التي الحقها الحصار الاقتصادي بسبب التوقف الكلي للمنشآت تقدر بـ٤٠٦ ملايين دينار، فيما بلغ حجم الاضرار المادية بسبب التوقف الجزئي للمنشآت ٨٧٥ مليون دينار، وبلغ حجم الاضرار المادية بسبب الزيادة في كلفة انتاج المنشآت ٣٩ مليون دينار. أما الخسائر الناجمة عن توقف الصادرات النفطية قياساً بالصادرات قبل الحصار الاقتصادي فتقدر بـ ثلاثة مليارات و ٣٠٤ ملايين دينار اي ما يعادل عشرة مليارات دولار.

أما حجم الخسائر جراء التأخير في انجاز مشاريع خطط التنمية فتقدر بـ٢٢٢ مليون دينار فيما بلغت الخسائر الناجمة عن المصادر الاخرى ٤١٣ مليون دينار.

ورغم كل النتائج المحزنة للحصار، فإن العراق رفض وندد بقرارات مجلس الامن المرقمة ٧٠٥ و٧٠٦ و٧٠٧ التي صدرت في وقت سابق من الشهر، قبل الماضي بزعم رفع الحصار الجائر على العراق جزئياً، لأن صياغتها كانت امريكية وتضمنت كل ما يلحق الاذى بشعب العراق وفرض الوصاية السياسية عليه، لأنها قرارات لا اخلاقية وتحاول دون جدوى ان تخفي اغراضاً سياسية مريبة خلف لافتة انسانية كاذبة تستدعي اسعاف الحاجات الانسانية للشعب العراقي، في حين ان المعنى الحقيقي والواضح لهذه القرارات هو فرض شروط مجحفة جديدة على العراق وفرض عقوبات مالية جديدة عليه لا تستند الى اي مسوغ قانوني، ووضع آلية معقدة وغير قابلة للتنفيذ غرضها تكبيل اقتصاد العراق وثرواته بسلسلة من القيود الجائرة تجعله نهباً للاطماع الاجنبية الغاشمة.

فبالاضافة الى ان هذه القرارات تلغي دور الحكومة العراقية في ادارة البلاد، فانها تفرض على العراق تمويل اللجان المشرفة التي سيشكلها مجلس الامن والتي ستشرف على مراقبة وتوزيع المواد الغذائية وأصبح واضحاً ان للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق وجهاً سياسياً يرتبط بالمخطط الامبريالي الصهيوني لفرض الهيمنة على العراق والامة العربية.

من جهة اخرى لا تزال الطائرات الامريكية تواصل خرقها للاجواء العراقية حيث بلغت طلعات الطائرة الامريكية ١١ طلعة من جهة تركيا، كما اعلن العراق عن خرق الطائرات الامريكية لاجوائه من جهة الكويت يوم ٩١/٨/٢٥.

أما على صعيد اهداف العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق، فقد تكشفت النوايا الحقيقية للولايات المتحدة والتي تهدف الى السيطرة على منابع النفط وبالتالي السيطرة على منطقة الخليج العربي من خلال تواجد عسكري دائم في المنطقة. وفي هذا الصدد أشارت صحيفة «الجمهورية» العراقية بتاريخ ٩١/٨/٢٧ الى ان الكويت والولايات المتحدة الامريكية تضعان اللمسات الاخيرة على معاهدة تنص على وضع الامارة تحت الحماية الامريكية، واضافت ان هذه المعاهدة تأتي قبل بضعة ايام من الموعد المحدد لانسحاب القوات الامريكية. وقالت على لسان المتحدث باسم سفارة الولايات المتحدة ان الجنود الـ٣٧٠٠ التابعين لكتيبة المدرعات الحادية عشرة والمتمركزين في الدوحة بشمال الكويت سيعودون الى قواعدهم في المانيا خلال ايلول المقبل.

ونقلت «الجمهورية» عن دبلوماسي اوروبي تعليقه على ذلك قائلاً «انه من المرجح جداً انهم سيجدون حلاً لضمان وجود قوة، وتابع قائلاً وهذا ما يريده الكويتيون، فالطائرات الامريكية المتمركزة في الخليج لا تبعد اكثر من عشر دقائق طيران عنهم، لكنهم يجدون هذه المسافة بعيدة جداً».

كما نقلت صحيفة الجمهورية عن خبراء عسكريين قولهم «ان الدفاع عن الامارة سيكون مرتبطاً تماماً بالخارج لسنوات عدة». وأفاد الخبراء «ان الكويتيين يريدون حماية من الامريكيين وليس من العرب».

وكان نائب رئيس المجلس الوطني الكويتي راشد الجويسري قد عبر بوضوح عن تفضيل الكويتيين الحماية الامريكية، وقال في تصريح للصحافيين: ان المجلس يؤيد اقامة قواعد في الكويت، كما كشف النقاب عن وجود اتفاقية بين الكويت وامريكا تقضي ببقاء القوات الامريكية في الامارة عشر سنوات.

وذكر نائب رئيس المجلس الكويتي ان ثمة اتفاقية مماثلة مع بريطانيا أيضاً.

على الصعيد السياسي أعلن العراق انه لا يعترف بأية نتائج تتمخض عن مؤتمر التسوية، وأكد السيد سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء في حوار لوكالة الانباء العراقية بأن سياسة العراق سياسة قومية، لذلك فهو يناضل بكل ما لديه من قوة ووسائل من اجل تحرير فلسطين، وتلك هي سياسة طويلة الامد، ولا يمكن ان تتغير بتغير ظروف العراق او الظروف الدولية.

ورداً على سؤال عن موقف العراق من مؤتمر التسوية قال د. حمادي ان هذا المشروع ليس الآ شكلاً آخر لاتفاق كامب ديفيد، عدا عن انه يأتي على مستوى اوسع من المستوى الثنائي الذي عقد مع السادات، فهو مكرس اصلاً لتمكين الكيان الصهيوني من الاستمرار وتمكينه من تحقيق اهدافه المرحلية في الاستيلاء على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.. ان موقف العراق من كامب ديفيد الاول معروف وعلى نفس الاساس فموقفه ضد الشكل الثاني امر بديهي.

كما هاجمت الصحف العراقية مؤتمر السلام واعتبرته فخاً للاستسلام.

على الصعيد الداخلي، فقد أقر المجلس الوطني العراقي عدة تعديلات على قانون الاحزاب السياسية اهمها ما يتعلق بنص المادة الخامسة من القانون والتي اصبحت بعد التعديل: «لا يجوز تأسيس الحزب السياسي على اساس الالحاد او الطائفية او العنصرية او الاقليمية او الشعوبية، ولا يجوز له ان يشترط في نظامه الداخلي شروطاً تقوم على اساس العنصر او الطائفة».

كما وافق المجلس على تخفيف العقوبة المفروضة على الحزب السياسي الذي يقيم علاقات مباشرة أو غير مباشرة مع اي جهة حكومية في دولة اخرى الى السجن المؤبد بدلاً من الفقرة ١ المادة ١٦٤ من قانون العقوبات والتي تنص على الاعدام.

ومضت المادة الثالثة المعدلة «يشترط في الحزب السياسي ان تكون مبادؤه واهدافه واضحة بشأن التمسك والدفاع عن استقلال العراق ووحدة اراضيه وسيادته ووحدته الوطنية. وان يقدر ويعتز بتراث العراق وتاريخه المجيد والمنجزات التي حققها النضال الوطني وبخاصة ثورتي ١٤ تموز ١٩٥٨ و ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ العظيمة وان لا يتخذ موقفا معاديا من الطموح المشروع للأمة العربية في استكمال تحررها والسعي لتحقيق التضامن والوحدة العربية».

المخابرات الأمريكية: حرب مياه قادمة.. في الشرق الأوسط!

لا شك ان المنطقة (الشرق الاوسط) تقترب من عجز وتلوث خطرين، ورغم ان مشكلة المياه هي مشكلة كامنة يمكن ان تثور في اي وقت فانها لم تحظ بأولوية استراتيجية في الدراسة والبحث من قبل الدول، فهناك تقديرات او تكهنات بأنه بعد انتهاء ازمة الخليج فان ازمة المياه سوف تثور وسيكون لها آثار خطيرة اذا تفاقمت. ففي اوائل الثمانينات قدرت المخابرات الامريكية ان عشر مناطق في العالم مؤهلة لأن تنشب فيها حروب بسبب المياه. والقسم الاكبر منها من نصيب الشرق الاوسط. فوفقاً للبنك الدولي فان متوسط تكاليف توفير المياه في الشرق الاوسط هي الاعلى في العالم حيث تبلغ ضعفي متوسط التكاليف في القارة الامريكية. وا ذا ما اخذنا بعين الاعتبار معدلات النمو السكانية المرهقة فان الامر يصبح مأزقاً خطيراً لهذه الدول على الأخص الاردن واسرائيل ودول الخليج العربي، التي تعاني من نقص خطير في مواردها الذاتية من المياه أصلاً؟ اما بلدان مثل سوريا وتركيا والعراق فانها غنية بمصادرها الذاتية المائية، ولكن عدم وجود تنسيق بينها بالنسبة للسياسات المائيةهو مصدر الخطر.

في الحقيقة ان معظم دول المنطقة مرتبطة بمصادر مياه مشتركة، ورغم ذلك فان هذه الدول تحاول ان تحل مشاكلها بمفردها ووفق سياستها المائية الخاصة بها بدون الالتفات الى وجود تنسيق فعال فيما بينها، وهذا بالطبع قد يكرر تجربة ازمة الخليج، حيث يعتقد ان من الاسباب الرئيسية التي حدت بالعراق لغزو الكويت هو افراط الاخيرة في الضخ لاحتياطي النفط المشترك بينهما. وهذا يجعلنا نخمن ان الامن المائي سوف يرتقي الى مرتبة الامن العسكري في غرفة العمليات الحربية في وزارات الدفاع.

ان عدم وجود تنسيق فعال لسياسات الدول المرتبطة بمصادر مائية مشتركة مؤهل بدرجة كبيرة لان يكون سببا لنزاعات مسلحة في الشرق الاوسط، فمثلاً الضفة الغربية هي منطقة عليها خلاف كبير بين الطرف العربي والطرف الاسرائيلي من حيث جواز احتلالها ام لا. ولعل اهم الموانع التي تغري اسرائيل بعدم التفريط بها هو مستقبل مصادر المياه المشتركة بين الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والضفة الغربية والتي يقول الخبراء انها تحتوي على ما نسبته ٢٠٪ - ٨٠٪ من مياه هذه المصادر. والضفة الغربية تزود اسرائيل بما نسبته ٢٥٪ - ٤٠٪ من المياه وذلك بالاضافة لمياه الامطار.

اسرائيل والاردن يعانيان من نفس الضائقة المائية. فهما يعتمدان على الزراعة لدعم الدخل العام لديهما، ولكن على حساب المخزون المائي.

ان اسرائيل هي الوحيدة بين الدول التي تستهلك من مياهها ما نسبته ١٥٪ - ٢٠٪ ما فوق المعدلات الطبيعية لاعادة امتلائها، واذا ما استمر الجفاف فان اسرائيل ستعلن حالة الطوارىء حول المياه. واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ١ مليون - ٢ مليون يهودي سوفياتي يتوقع قدومهم الى اسرائيل في العقد القادم، اضافة الى ٤،٥ مليون نسمة عدد سكان اسرائيل المتوقع بحلول عام ٢٠٠٠، فان الوضع سوف يكون خطيرا جدا لاسرائيل والتي لن تستطيع ان تؤمن كافة احتياطاتها من المياه وهذا ربما يجعلها تفكر بمصادر اخرى للمياه، وربما بطريقة غير شرعية.

ان عملية تطوير متكاملة لحوضي نهري الاردن واليرموك والتي قد تكون مفيدة لفك بعض من المعضلة المائية للاردن قد ذهبت ضحية الصراع العربي - الاسرائيلي، كما ان سد الوحدة المقترح والذي عطل بسبب الضغوط الخارجية وعدم قوة العلاقات الاردنية - السورية لم يكن ليحل المشكلة نهائيا لانه كان فقط سيمنح الاردن فترة اقل من ٥ سنوات لفترة تأجيل وذلك بالنظر لمعدلات النمو السكاني الذي يعد احد اعلى المعدلات في العالم بالاضافة الى المهاجرين من دول الخليج اليها.

ان سياسة ايقاع طرف لطرف آخر في ازمات مياه مؤثرة من جراء بناء سدود جديدة من طرف واحد سوف يؤدي الى نشوب نزاعات مسلحة، ولعل الماضي دليل على ذلك بين دول تركيا، سوريا والعراق. فقد كاد بناء سد الثورة في سوريا لاحتجاز مياه الفرات ان يسبب حرباً بين سوريا والعراق عام ١٩٧٥. وبناء سد اتاتورك في تركيا اعتبر تهديداً خطيراً من قبل سوريا. واستعملت تركيا التهديد لقطع مياه الفرات اذا استمرت سوريا بدعم الاكراد ضدها. وحادثة اسقاط طائرة المسح التركية داخل الاراضي التركية من قبل سوريا رُبط من بعض الخبراء بالتوتر على المياه بين البلدين ١٩٨٩.

لذلك كله، لا بد من توفير سياسة فعالة لادارة المصادر المائية المشتركة، وقد يكون مشروع المياه التركي مفيدا لهذه الغاية اذا ما توجه فقط نمو ادارة المصادر المائية بعيدا عن الخلافات السياسية. فتركيا بوفرة مياهها في موقع مهم يؤهلها لان تكون قوة توازن في المنطقة بخصوص هذا الموضوع، ويقوم المشروع على استخدام انبوبين ضخمين لسحب المياه من تركيا الى المدن السورية والاردنية بواسطة احد الانبوبين والانبوب الآخر يوجه الى دول الخليج وذلك بكلفة انشاء قدر بـ٢٠ مليار دولار. وقد يستغرق انشاؤه من ٨ - ١٠ سنوات اذا تم تمويله. وهذا المشروع يؤمن المياه لـ١٥ مليون نسمة.



هكذا من الاصل

الردة الإقتصادية والأيدلوجية في الإتحاد السوفياتي

بعيداً عن الدخول في تقييات وتحليلات واسعة لحقيقة ما حدث في الايام الثلاثة من آب، وفيما اذا كانت قيادة لجنة الطوارىء التي تحركت فجر الاثنين ١٩/٨/١٩٩١ بكوادرها أو بدباباتها، مجموعة تقدمية ثورية تطلعت الى وقف ما يحدث من انهيار في البناء السياسي والاقتصادي للبلاد، أم انها حركة ستالينية ضيقة الافق تسعى الى تجميد الاوضاع القائمة، والى حماية مكاسبها وامتيازاتها، فان الانحراف السياسي والاقتصادي في الاتحاد السوفيتي ابتدأ في الواقع قبل احداث آب بسنوات طويلة، ولم تكن التطورات الاخيرة اكثر من وسيلة تم افتعالها، ان تم استغلالها، من قوى الردة، لا لتغيير طبيعة النظام فحسب، فذلك امر يمكن تصوره او احتماله، ولكن لتمهيد الطريق امام المصالح الامريكية والاوروبية لدخول السوق السوفيتي والسيطرة عليه، ثم تقسيمه وتفتيته الى جمهوريات واقاليم ودويلات متناثرة.

تطور الاقتصاد السوفيتي

وبينما كانت السياسة الاقتصادية الجديدة التي أطلق عليها في حينه اسم «النيب» في أوائل العشرينات نهجاً لينينيا صحيحاً في مواجهة حرب التدخل الاجنبي، فان الخطة الاقتصادية الخمسية الاولى التي بدأت في سنة ١٩٢٨ كانت بدورها ضرورة حتمية في وجه سياسة الحصار الاقتصادي الرأسمالي للدولة السوفيتية الوليدة. ولقد بقيت هذه السياسة، سياسة التخطيط الاقتصادي المركزي الشامل، مطلوبة في فترة نمو الخطر النازي، واشتعال الحرب العالمية الثانية، حيث نجحت في بناء القاعدة الراسخة للصناعة الثقيلة، والزراعة التعاونية، وكهربة البلاد، وتطوير الصناعات العسكرية، ومرافق الخدمات المساندة. وتحققت المعجزة، معجزة البناء الاقتصادي والصمود العسكري بفضل ذلك، وبفضل الحماس الثوري للطليعة الحزبية، ولاستعداد المواطنين للدفاع عن ارض الوطن، ارض الآباء والاجداد.

مرحلة جديدة وسياسة قديمة

الظروف السابقة بدأت بالتغير كلياً بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وظهور اجيال جديدة غير الجيل الذي فجر ثورة اكتوبر، وبروز الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى يستطيع الوقوف في وجه الاخطار الخارجية. وكان من الضروري في ضوء ذلك اجراء تغييرات جذرية في هيكل البلاد الاقتصادي والسياسي، في اتجاه مزيد من اللامركزية في الاقتصاد، ومزيد من الديمقراطية في الحياة السياسية والاجتماعية. على ان استمرار الحرب الباردة، وفشل التجربة الاصلاحية القصيرة في عهد خروتشوف، ابقت الامور كما هي، واستمر النهج التسلطي السابق، ولكن في ظروف متغيرة تماماً لعل اهمها تغير تركية الحزب بشكل عام، من خلايا مليئة بالحماس الثوري الى مجموعات مستفيدة من مراكزها ودورها في الحياة ومنعزلة عن الجماهير الواسعة التي تدعي تمثيلها، ولسوء الطالع التجربة الاصلاحية الثانية في عهد اندروبوف لم يكتب لها النجاح لاختفاء صاحبها عن المسرح بعد فترة قصيرة

التراجع بدل الاصلاح

وهكذا فان غورباتشوف لم يأت بجديد عندما بدأ في سنة ١٩٨٦ يتحدث عن سلبيات الستالينية، وغياب الديمقراطية والمصارحة، وعن فترة الجمود في الفكر والتطبيق، وعن ضرورات اعادة البناء في البنية الاقتصادية، وفي بنية الحزب وعن حتمية تقليص الاتفاق العسكري، والوصول الى اتفاقيات الخفض ونزع السلاح النووي والتقليدي.

ولكنه، بوعي منه او بدون وعي، بجهل منه أو بتواطؤ، فانه اخذ يردد بصوت عال مقولات عن متطلبات التحول الى اقتصاد السوق، والاعتراف بالملكية الخاصة، وفتح الابواب والشبابيك والمنافذ لكافة اشكال الاستثمارات الاجنبية، ووصل الامر الى درجة مهادنة الامبريالية بالسماح بهجرة اليهود، وفي اتخاذ موقف مؤيد لامريكا في ازمة الخليج مقابل مساعدات أو رشوات من الدول النفطية. بل والى مستوى الجري وراء الانضمام لعضوية المؤسسات الرأسمالية الدولية.

ووصل قائد الاتحاد السوفيتي الى قمة التراجع عندما شارك الدول الرأسمالية السبع في اجتماع لندن الاخير، وعاد منه خالي الوفاض الا من وعود جوفاء لا تغني ولا تسمن من جوع.

القوى التي سيطرت على مقاليد السلطة منذ سنة ١٩٨٥، وما زالت تسيطر عليها بعد احداث آب، لم تكن تمثل مصالح رأسمالية وطنية حقيقية، والا لما استسلمت هكذا للرأسمالية الغربية، ولما سمحت لها بتفكيك البلاد. ولكنها وكما تدل على ذلك المظاهر والقرائن، مجموعات استفادت من الاخطاء السابقة من جهة، ومن النزعة الاستهلاكية التي نجحت الرأسمالية في نشرها وترسيخها من جهة اخرى، لتضليل جماهير الاتحاد السوفيتي، ولاعادة عقارب الساعة الى الوراء.

تسارع الاجراءات والخطوات السوداء في هدم وتفسيخ كيان واقتصاد الاتحاد السوفيتي، والاستسلام اكثر واكثر للسياسات و للرغبات الامريكية والاوروبية، والى درجة حلّ الامانة العامة للحزب، والعمل على وقف نشاطه، وحرمانه من جريدته المركزية، ومصادرة مقاره وأمواله، أسقط كافة أوراق التوت، او ادعاءات الاصلاح التي تسترت خلفها المجموعات الحاكمة الجديدة في الاتحاد السوفيتي، وعناصر مثل شيفاردنازة ويلتسين واكابوليف ويوبوف ومن لف لفهم من ذوي الميول الغربية والصهيونية او غيرهم من الذين يعملون من خلف الستار.

ومن المؤسف، انه حتى الآن، وبعد كل ما حدث في الاتحاد السوفيتي، فان مجموعات ضيقة الافق من الشيوعيين واليساريين العرب ما زالت في ادبياتها، وفي البيانات والمقالات التي تنشرها، تعتبر ما يجري هناك بانه ثورة لينينية جديدة ضد سياسات الجمود والتخلف!!

أحمد.النمري

جمهورية روسيا تقيم علاقات دبلوماسية مع ١٥ دولة بينها اسرائيل»

كتب محرر الشؤون الدولية

تنتظر اسرائيل بفارغ الصبر ما ستقوم به وزارة الخارجية الروسية بعد الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفيتي والتي عاشت خلالها اجواء القلق والترقب خوفاً من تغيير السياسة السوفيتية التي كانت قد وعدت باعادة العلاقات الديلوماسية الكاملة مع اسرائيل، وقد صادقت القيادة الروسية في الايام الاخيرة على قائمة تضم (١٥) دولة ليس بينها دولة عربية واحدة ستقوم باعادة العلاقات الديلوماسية معها وبشكل كامل.

مصادر روسية أكدت ان اعادة العلاقات مع اسرائيل لا يعني اتخاذ موقف موالٍ لاسرائيل في نزاع الشرق الاوسط بل ستأخذ روسيا موقف الحياد واعتبرت روسيا النزاع في الشرق الاوسط هو من اختصاص العرب واسرائيل انفسهم.

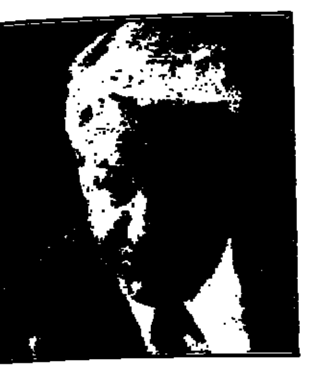
ديلوماسيون روس اكدوا ان روسيا ستبحث عن الاولويات السياسية في ضوء مصالحها، لكنها في نفس الوقت تؤيد تسوية كل النزاعات بما فيها الشرق الاوسط في صورة عاجلة وعادلة، مع ان اسرائيل لا ترغب بموقف الحياد بل يجب ان يتسم بقدر اكبر من «التفهم» للصراع العربي الاسرائيلي والوقوف الى جانب الموقف الاسرائيلي!!

من جهة اخرى مازالت الجمهوريات السوفياتية تتخوف من هيمنة روسيا وزعيمها بوريس يلتسن عندما اعلن ان روسيا تحتفظ بالحق في مراجعة حدودها مع اي جمهورية تقرر الانفصال، كما اعلن ان اكرانيا قررت ان تنقل الى الاراضي الروسية كل اسلحتها النووية. وتعززت سلطات روسيا اكثر من السابق عندما تم تكليف رئيس وزرائها الاشراف على الدفاع والخارجية والداخلية والاستخبارات والاعلام كما سيطرت على البنك المركزي السوفيتي وبالتالي اصبحت كل مفاصل الحياة في الاتحاد السوفيتي حكراً في ايدي السلطة الروسية.

يلتسن ما زال يعمل على تقوية نفوذ جمهوريته في الاتحاد السوفيتي فقد اصدر مؤخراً مرسوماً يقضي بربط التعامل بالعملات النقدية وبيع المعادن والاحجار الكريمة بموافقة السلطات الروسية التي سيطرت على البنك المركزي السوفيتي، في حين اعلن ايفان سيلاين رئيس الوزراء السوفيتي ورئيس لجنة ادارة الاقتصاد الوطني ان اللجنة ستضم ممثلين عن ١٢ جمهورية اضافة الى مراقبين عن جمهوريات البلطيق الثلاث.

ويلتسن يفجر الوضع بين الجمهوريات

القنبلة التي فجرها يلتسن فيما يتعلق بحدود روسيا مع الجمهوريات التي تنادي بالاستقلال، مازالت تتفاعل وتثير اضطرابات ومخاوف، ففي جمهورية اوكرانيا جرت مفاوضات ثنائية بوساطة وفد من البرلمان السوفياتي صدر بعدها بيان مشترك اكد التمسك بالمعاهدة التي كانت قد وقعت بين الجمهوريتين اوائل العام الماضي، ونصت على ثبات الحدود وسلامة ووحدة اراضي كل منهما، كذلك فقد حذرت جمهورية كازخستان في برقية على لسان رئيسها الى تصاعد النقمة في «الجمهورية النووية» ودعا روسيا الى التخلي عن مطامعها الامبراطورية.



غورباتشوف والرئيس المقزم»

أمام اطماع يلتسن ما زال لا يستطيع مواجهة الاحداث الساخنة التي يفرضها الزعيم الروسي على مجمل القضايا المتعلقة بالاتحاد السوفيتي ويكتفي بنشر التصريحات ان الوضع «معقد جداً»

احذروا الدولارات المزيفة القادمة من أوروبا واسرائيل!!

جنيف ـ خاص ـ تؤكد مصادر موثوقة في العاصمة السويسرية ان مليارات الدولارات المزورة من فئة «المئة» هي الآن بصدد الانهيار على دول العالم الثالث عبر شبكات تهريب ضالعة.. وأن بعض الدول بدأت تصلها تلك الدولارات بالفعل ومنها مصر التي تم ضبط اكثر من خمس عصابات فيها خلال فترة وجيزة.

أما الخطورة الحقيقية في هذه القضية فتكمن في ان الدولارات المزيفة الجديدة لا يمكن كشفها بسهولة، ولا حتى عن طريق اجهزة الكشف الالكترونية التي ادخلت حديثا للبنوك.. وانما بالخبرة الطويلة عن طريق تحسس اوراق النقد. ولقد اجريت تجربة بهذا الصدد في القاهرة حيث قام صحفي بحمل ثلاث اوراق نقدية من فئة المئة دولار بعرضها على سائح امريكي وخطيبته، فلم يستطع السائح ـ التفريق بينها. ثم طلب الصحفي من السائحين ان يشتريا بالمبلغ كله من احد المحلات الكبرى في مصر، وقد فعلا ذلك دون ان يستطيع صاحب المحل كشف التزوير.

وافاد صاحب المحل انه تعرض كثيرا لعمليات مشابهة ومعظمها لسياح من الشرق الاقصى واليونان والولايات المتحدة، أما السائح الاسرائيلي فاننا نتعامل معه بحذر، فمن بين كل ثلاثة سياح اسرائيليين هناك واحد يحمل دولارات مزيفة.

أما عن طريقة تزوير الدولارات الجديدة فانها تتم بأن يقوم المزورون بشراء كمية كبيرة من الدولارات فئة الدولار الواحد، ويعمدون الى ازالة الحبر عنها، ثم يعيدون طباعتها بفئة المئة دولار على نفس الورق، وبهذه الطريقة تمر من اجهزة الكشف الممغنطة.

وتزداد الخطورة حين يودع المزورون هذه الدولارات في البنوك، ثم يستبدلونها فيما بعد بدولارات حقيقية لتصبح الدولارات المزيفة عملة متداولة بين البنوك ذاتها، ثم بين البنوك والمواطنين. وقد تم كشف العديد من هذه القضايا مؤخرا، حيث قام مودع كبير في مصر بسحب جزء من مدخراته من احد البنوك بالدولار، وحين اراد ايداعها ثانية في بنك اخر تبين انها تحتوي على دولارات مزيفة!!.

المؤشرات تدل على ان مصر هي الدولة العربية الاولى المرشحة لتسويق اكبر عدد من الدولارات المزيفة الجديدة لانها اولاً مركز تجاري وسياحي كبير، ولأن حدودها مفتوحة مع اسرائيل مما يتيح للمهربين مجالاً اوسع للتحرك عبر صحراء سيناء. ومن مصر ستنتقل تلك الدولارات الى باقي الدول العربية والافريقية.

وعودة الى طريقة الكشف عن الدولارات المزيفة الجديدة، حيث يفيد الخبراء بأنها تعتمد على التحسس وهي قدرة لا يملكها الا اصحاب الباع الطويل في التعامل النقدي وتعتمد على ملمس الحبر الذي يكون قد تأثر باستخدام المزيل، كما ان صورة «جورج واشنطن» تكون قد اهتزت بدرجة طفيفة جداً..

شامير يرغب بتأجيل مؤتمر السلام!!

القدس المحتلة ـ الاهالي ـ نسب الى عضو الكنيست الاسرائيلي تسيحي هنغبي «نجل غيئولا كوهين» من حزب الليكود قوله ان اسحق شامير المح للادارة الامريكية مؤخرا بأن اسرائيل تفضل تأجيل مؤتمر السلام لعدة اشهر حتى الربيع او الصيف القادم ١٩٩٢. وان شامير قد يزور واشنطن خلال شهر ايلول او تشرين الاول القادم وانه سيوضح موقف اسرائيل للادارة الامريكية من المؤتمر.

واضاف هنغبي اذا كان لا بد من عقد مؤتمر السلام الاقليمي فانني اتساءل: لماذا لا يعقد هذا المؤتمر في القدس؟ ولماذا لا يحضر الزعماء العرب الى عاصمة اسرائيل «القدس» للتفاوض معنا بشأن التوصل الى سلام!!

من جهة اخرى قالت عضو الكنيست شولميت الوني، زعيمة حركة حقوق المواطن «راتس» ان مؤتمر السلام الاقليمي قد لا يعقد في موعده المحدد في شهر تشرين الاول القادم ليس فقط بسبب الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفياتي وانما بسبب الموقف المتقلب لحكومة شامير المتردد بالتوجه لحضور المؤتمر.

واضافت الوني ان حكومة شامير لن تتردد بوضع العقبات والعراقيل في طريق المسيرة السلمية بهدف افشالها، وحسب اعتقادي فانها ستبذل قصارى جهدها في سبيل تأجيل عقد مؤتمر السلام لاطول مدة ممكنة. وان السياسة التي تنتهجها حكومة شامير في المناطق المحتلة وبخاصة سياسة الاستيطان تستهدف عرقلة وافشال مسيرة السلام.

الرباط.. مرشحة جديدة لمؤتمر السلام

عضو كنيست زارت المغرب واجتمعت مع العاهل المغربي

الرباط ـ الاهالي ـ خاص ـ قامت عضو الكنيست الاسرائيلي اورا نمير من حزب العمل بزيارة مؤخرا الى المغرب استغرقت اسبوعا كاملا واجتمعت خلالها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وعدد من المسؤولين المغاربة. واجرت محادثات مطولة تركزت حول المسيرة السلمية في المنطقة وامكانية عقد مؤتمر السلام الاقليمي في العاصمة المغربية.

والملفت للنظر في هذه الزيارة ان عضو الكنيست دخلت المغرب بجواز سفرها الاسرائيلي وانها لقيت ترحيبا حارا من السلطات المغربية.

وجدير بالذكر ان «اورا نمير» من «صقور» حزب العمل، وهي مرشحة لرئاسة الحزب وتعتبر من المقربين لاسحق رابين.

وايزمن: حكومة شامير ليست معنية بالسلام مع العرب

القدس المحتلة ـ الاهالي ـ قال عضو الكنيست الاسرائيلي عيزر وايزمن ان حكومة شامير ستبذل كل ما في وسعها من اجل تأجيل عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الى اجل غير مسمى. واذا ما عقد المؤتمر في نهاية المطاف فان حكومة شامير ستعمل على افشال مفاوضات السلام لانها ليست معنية بالتوصل الى سلام جاد وحقيقي مع العرب.

واضاف وايزمن ان حكومة شامير التي ترفض بشدة وقف الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة رغم ادراكها التام بان اقامة المزيد من المستوطنات والاحياء السكنية الجديدة في المناطق المحتلة سيعرقل المسيرة السلمية ليست معنية في الواقع بالتوصل الى سلام حقيقي.

تتمات

بيكر

اسرائيلية عن قلقها من ان بيكر قد يلجأ لممارسة ضغوط شديدة على حكومة شامير تستهدف وقف الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة، وتسوية مسألة القدس وتشكيل الوفد الفلسطيني واستكمال مذكرة التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة والتي تشتمل على عدة ضمانات اميركية خطية. وقالت تلك الاوساط ان بيكر سيجري محادثات صعبة مع اسحق شامير هذه المرة!!

فضاء آخر

● ومن سيفاوض مع من!!

وحتى لو تمخض «التفاوض» عن «حل ما» للضفة والقطاع، فأين يذهب فلسطينيو الشتات، وماذا يفعل الفلسطينيون في المخيمات!!

هل يقتلون احلامهم في الارض، والدولة والهوية !!

وماذا سيفعل الفلسطينيون في اصقاع العالم الاربع!! هل يدفنون احلامهم أم يدفنون أنفسهم!!

صواريخ أميركية

التقليدية». ويدور الحديث عن اهداف عراقية تم الكشف عنها خلال حرب الخليج.

وكانت الولايات المتحدة قد اعارت للامم المتحدة طائرات تجسس من طراز «يو ـ ٢» من اجل جمع معلومات جديدة عن العراق وستقوم هذه الطائرات بالتحليق في سماء العراق بصورة منتظمة.

وجدير بالذكر ان سلاح البحرية الاميركي ابتاع من اسرائيل مؤخرا صواريخ بحر ـ بحر متطورة من طراز «براك» وهي صواريخ مضادة للصواريخ ايضا.

فاتحة الأهالي

● و.. و.. لا نستطيع ان نقف على «ثوابت الاهالي» و«مواقف الاهالي» في كلمة كهذه قصيرة جدا، وربما يكفي القول اننا كنا مع «الاهالي» على الدوام

● وننظر الى الامام ونرى الى المستقبل هذا النفق الذي نعرف اننا سنعبره، ونعرف ان نهايته مفتوحة، ونعرف ان عوامل نهوضنا من جديد تكمن في ذواتنا، و«اعتمادنا على الذات».

● ننظر الى الامام، ونردد معاً صوتاً بصوت «الديمقراطية هي الحل».

● ننظر الى الامام ونتابع مع شعبنا واهلنا سنة بعد سنة، وعاماً بعد عام.

● وستبقى الاهالي جريدة كل الاهالي وكل الوطنيين والديمقراطيين الاردنيين.

● وبتشجيع الاهالي وهمتهم نسير.. اولئك الذين شدوا على ايدينا وما زالوا من مختلف المناطق والاعمار من الفئات العريضة من ابناء شعبنا، ولن نخذلهم باذن الله.

أبجديات الانتفاضة والانسان والقصيدة في حوار مع المتوكل طه رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الأرض المحتلة

• الإنتفاضة إنفجار العبقري الذي يحمل انتفاضات عديدة
• القصيدة سلاح ومؤرخ وشهادة على القدرة الإستثنائية للفلسطيني

اجرى الحوار: محمد فرحان

كيف يمكن ان يتخيل القارىء انساناً يعيش وثمة خرطة وصحراء ورصاص مجنون طائش بعيد صياغته، بجانب انه يعيش خارج الزمان والمكان العربي والدولي، والارض مطبقة عليه، محاصرٌ تداهمه غوائل الاستلاب والتركيع والتذويب والاقتلاع؟ كيف له ان يخلق الاغاني ويغمر المدى بدمه واناشيده الطازجة.. انه الفلسطيني في الارض المحتلة، الذي راكم شرايينه وصعد بها الى فضاء المقاومة الطاحنة. ومن هؤلاء شاعر فلسطيني رقيق وعنيف في آن.. انه المتوكل طه رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الارضي المحتلة الذي التقيناه في عمان وكان للاهالي هذا الحوار المستفيض عن الوطن والحزن القصيدة..

● المتوكل طه ماذا تقول بعد هذه الشهور الطويلة من الفعل الانتفاضي الفلسطيني، وانت القادم من اتصار (٣)، ماذا تقول في هذا الانسان والوطن.

★ التحدي عال، يرتكز على حضارة الشهداء الراسخة، من هنا تبدأ الابجدية، أبجدية الانتفاضة والقدرة الخارقة على تجاوز الوجع والفجيعة، والثبات والتشبث بكل ما هو مضيء وانساني، والتواصل في طريق القافلة المهية التي ستصل يوماً لا محالة.

فالانتفاضة الحلقة النوعية العميقة الشاملة، هي حلقة من حلقات الفعل النضالي العربي الفلسطيني، القت بظلالها على الجهات كلها ووصلت اصداؤها الى كل المواقع والاقطاب، ونفذت الى كل بناء لتصبح، (وبالذات في الارض المحتلة) ملامحه وأعصابه.

انتفاضات في انتفاضة

والانتفاضة هي انتفاضات في انتفاضة واحدة، وجهها وطني واول مظاهرها المواجهة الدامية الساخنة، الا انها في كينونتها وماهيتها انتفاضة ثقافية وسياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية.. الخ بمعنى ان هذا الانفجار العبقري المتسع الذي اسميناه الانتفاضة بحاجة حتى يتواصل بذات القدرة والتقدم والألق الى استراتيجية فلسطينية شاملة، تأخذ بعين الاعتبار ضرورة متابعة كل الانتفاضات بشكل متكامل وشامل، جدلي ومتخصص في نفس الوقت، مع التركيز على مفاصل هامة اولها التركيز على الذات الفلسطينية بعيدا عن الشوفينية الاقليمية، وثانيها التنبه الى ضرورة شد وتدعيم النسيج الوطني والوحدة الوطنية الفلسطينية، على ان تكون هذه الصيغة قادرة على استيعاب القوى الدينية وطنياً، وثالثها تحصين المواطنين في الارض المحتلة، بما يمكنهم من القدرة على التواصل بذات المستوى من الحضور والفاعلية، وبما يمكنهم من رفض ما يجب رفضه والقدرة على التعاطي مع الاحداثيات والمعطيات المفاجئة والسريعة، ورابعها اشاعة اسلوب اكثر عافية وديمقراطية داخل المؤسسة الفلسطينية، وخصوصاً العلاقة التي تربط ما بين فلسطيني الارض المحتلة وقيادتهم في الخارج.

اما المطلوب عربياً، وللأسف لم يتبلور، هو وجود حاضنة عربية قادرة على توظيف الفعل الانتفاضي المباشر الى عشرة سياسية تعين على تمكين الفلسطينيين من تحصيل حقوقهم الوطنية المشروعة.

بقي ان اقول ان الانتفاضة كفكرة وتشكيل من اشكال المقاومة، لن تنتهي وان تراجعت حدتها بفعل عوامل ذاتية او موضوعية، الا عندما يتحقق الحد المعقول من حقوق شعبنا المناضل.

انسان الانتفاضة

اما الانسان/ انسان الانتفاضة التي خلقها وخلقته ضمن جدلية دامية قاسمة ومريعة، فهو انسان اختزنت في داخله عقود النضال الوطني الفلسطيني منذ بداية هذا القرن، وانتجته حضارة امتنا المضيئة الرصينة، وانفضحته حالة الصدام اليومي وارتكز على نظرية العوامل المتعددة، او الارتكاز على كل اشكال النضال الممكنة، عدا عن الادبيات الملتزمة المقاومة، والتي تعتبر بحد ذاتها جذرا ثقافيا اصّل الوجدان الفلسطيني، وتهض على هذا الجذر الفعل السياسي والوطني.

من هنا تميز هذا الانسان، وامتاز بقدرته الاستثنائية من خلال انه لم يحفظ على كينونته المجردة، بل تعداها الى الخلق والابداع في كل الميادين.

اي انه تجاوز ذبحه والمه. وتقدم الى فتح آفاق ابداعية جديدة متقدمة.

قصيدة اللاممكن

● اذاً أين تقع القصيدة من هذا الفعل واين يقع الشاعر.

★ القصيدة الفلسطينية، ما كان لها ان تكون جذرا يؤصّل في الوجدان الفلسطيني، الا لان الفلسطيني يجمع قواه للمحافظة على ذاته، وهو ملقى في السجن او المشفى او وهو يناطح الجرافات الاسرائيلية التي تأكل ارضه وتسرقها، بمعنى ان القصيدة ترف من نوع جديد خاص وحاد، القصيدة شاهد على قدرة انسانية اعلى واقوى من القدرة الطبيعية السائدة، والقصيدة احتمال زائد عن العادة، وهي محاولة ناجحة وفريدة لولادة ما لا يمكن ان يأتي او يلد، الا في مناخ آخر، غير ان القدرة الاستثنائية للفلسطيني جعلته يجترح القصيدة كما يجترح نبيٌّ معجزته على غير العادة، بمعنى ان القصيدة كميلاد عيسى عليه السلام، او كاحتمال ابراهيم النار، او كعصا موسى التي التهمت العصي واحتوتها.

كما ان القصيدة والاغنية وكل اشكال الابداع خلال الانتفاضة في الارض المحتلة هي شكل من اشكال المعجزة، واثبات اخر على القدرة الاستثنائية للفلسطيني. والقصيدة سلاح نناطح به مخرز الاحتلال وتكسره، وهي وسيلة دفاعية وهجومية كونها تحمل الهم والامل، وكونها تنويرية شاحذة، والقصيدة بهذا مؤرخ متتم وامين ودقيق يجمع الجمر الريان والمتاريس والدم الذي يبرق في العتمة، جنبا الى جنب الزغاريد والاحلام والامل الذي لا يجف.

الانتفاضة فرصة الابداع

● وماذا عن الانتفاضة والثقافة اي ماذا عن الفعل الثقافي للانتفاضة؟.

★ لان الانتفاضة، فعل هادر شامل ريان، فانها وفرت للمبدعين مواضيع اكثر رصانة ومهابة واغراء وانسانية، فنهضت بذلك الاشكال الادبية كما وكيفاً، واخذت هذه الاشكال قاموسها الخاص بها، المستمد من الانتفاضة وروحها وتخلصت الاشكال الادبية من بعض مهابطها وتقليديتها ونمطيتها، وبدأت الروح تدب في اشكال ضمرت او غابت، كظاهرة ادب السجون، وادب الطفل، واصبحت المرأة اكثر مشاركة في الخلق والابداع تبعاً لمشاركتها الفعلية في الحدث اليومي والمواجهة مع الاحتلال، واصبح البطل هو كل الشعب، واتخذ الادب الشعبي روحا اكثر وهجا وملاصقة للهم اليومي والطموح العام، وتخلى عن موضوعاته الرومانسية او المتعة الفنية المجردة، الامر الذي يغرينا لنقول ان هناك ادباً انتفاضياً بدأت ملامحه بالتبلور والنهوض، غير ان ما كتب عن الانتفاضة لم ير النور كله، وسيكون لدينا بعد حين ظاهرة لها حضورها وخصوصيتها وملامحها التي لا تعكس ادب ما قبل الانتفاضة، بقدر ما نطبعه بطابع انتفاضي خاص.

ظل ان اذكر او بالاحرى اصرخ في وجه المثقفين العرب، وعلى القائمين على اتحادات وروابط الكتاب في الوطن العربي الغائب لاهمالهم لنا وعدم فتحهم اي نافذة يعينوننا من خلالها على كرحلة الحصار الخانق ومدنا باسباب القوة فنياً ومعنوياً.

بيرزيت تفتح النشيد

شعر: المتوكل طه

(١)

بيرزيتُ إنّا خارج فلسطينَ
محتاجون للحجر الذي يُبكي الجيوشْ
فهل تلينُ النداء؟!
حجرٌ، نشيدٌ، كربلاءْ
بيرزيتُ زنبقةُ العطاء
كتبٌ مسطرةٌ بضوء الفجر..
لوركا في أزقتها قوافلٌ من دماءْ.

★★★

نهر من الحناء،
متراسٌ،
رصاصٌ من عيونِ الأوفياء
بيرزيت:
خيلٌ للصهيل المرِّ تجتاحُ الحواجزَ
حين يشتعلُ الغناءْ
بيرزيتُ أولُ منْ يموت على الطريقْ
فهي الفقيرةُ والحجارة
طلابُها عباد شمسٍ
من عقيق
لم يدرسوا صلفَ الامارة

★★★

كانت وما زالت، كزيتون الجبلْ
خضراءَ ثابتة الجذور
تعطي الزنود السمر بسماتِ الأمل
في طحنِ هاتيك الصخور
بيرزيتُ تمضي في الشوارعِ
والحقولْ
فهي المخيم والمزارع
فتياتها الزهرات نوّار
إلى الدنيا تقول:
أبداً سنبقى في شوارعها نُصارع.

(٢)

بيرزيت «أوف» الميجانا
دبكاتُ عرسٍ
في كل ليلةْ

الشمسُ تشرقُ من ثناياها
ضياء تحت شمسٍ
واليوم قُبلةْ
هُم «أغلقوها»..
هُم أغلقوها إنّها فتحت نوافذها
لعشاقِ المطرْ

★★★

.. بيرزيتُ تجمعُ بحرها..
بيرزيت تعصرُ زيتها لتصبّه بمظاهرة
اعلامهم مرفوعة
ونشيدهم دامٍ
وعرسٌ سوف تشهده الطريقْ.
مظاهرات.. مظاهرات..
ويكسرون قيودهمْ
والقيد دوماً من حديدْ
حجرٌ، متاريسٌ، نشيدٌ..
ورصاصة في القلب
يشتعلُ الغناء
وتمورُ بالنار الحجارة والهتافات السماءْ
ويكون عرساً من دماء.
هم أغلقوها..
مثلما كانوا قديماً يغلقونْ
أفواه كلّ الانبياء
يا ليتهم أمروا باغلاق السماء
على النجومِ
قد يقدرونْ!!
لكنّها بيرزيتُ أكبرُ من نجومِ الكونِ
في هذي السماءْ.

(٣)

بيرزيتُ إن ماتَ الفداءْ
فأنت سنبلةُ الفداءْ
بيرزيتُ إنّي لا اغنّيكِ
ولكني
أحبكِ في الغناءْ

الأهالي تستطلع آراء الفعاليات الثقافية حول تعديل النظام الداخلي لرابطة الكتاب

عمان - كتب زكريا محادين

انشئت رابطة الكتاب الاردنيين عام ١٩٧٤، وحملت على كاهلها مهمات جساما في سبيل رعاية الكتاب والادباء الاردنيين، وتنشيط الحركة الثقافية المحلية، ودافعت بقوة عن حرية الكاتب وكان لها شأن كبير كقلعة من القلاع المطالبة بالديمقراطية واطلاق الحريات العامة منذ انشائها، مما كان سببا رئيسا باغلاقها من قبل الحاكم العسكري في عام ١٩٨٦.. ثم اعيد فتحها بعد بدء التحولات الديمقراطية في الاردن. لكن الرابطة وجدت بان من الصعب عليها التقدم خطوة الى الامام في ظل نظامها الداخلي القديم، فعمدت الى تعديله بما يتلاءم والظروف والمستجدات الحالية بحيث يأخذ الكاتب الاردني دوره في الحياة الثقافية. وقد تم هذا مؤخرا اثر اجتماع غير عادي للهيئة العامة وتم تعديل بعض القوانين الجوهرية في النظام الداخلي. وقد اجرت الاهالي استطلاعا بين بعض اعضاء الرابطة حول هذه التعديلات.

السيد النائب فخري قعوار رئيس الرابطة قال:

من الصعب ان اتحدث عن كل التعديلات التي اجريناها على النظام الداخلي لرابطة الكتاب الاردنيين، لكنني استطيع القول انها تعديلات تتجاوز الشكل الى جوهر عملنا والى جوهر غاياتنا واهدافنا. فقد تمّ الغاء لجنة العضوية من الرابطة، واستبدلت بتكليف الهيئة الادارية بتعيين عدد من المتخصصين في كل حقل من حقول الادب والكتابة، لتقييم النتائج، وللتنسيب بقبول العضو الجديد او رفضه، كما تم تمديد فترة الهيئة الإدارية من سنة واحدة الى سنتين وهذا يعطيها فرصة للعمل ولتنفيذ خطط التي تضعها اللجان المختلفة، بالاضافة الى ان التعديلات التي استجدت على النظام الداخلي، فصلت بين انتخاب الهيئة الادارية وبين انتخاب رئيس الرابطة.

كما قلت لك، يصعب الحديث عن كل التعديلات، لكني ارى بوجه العموم انها تعديلات مهمة، وستظهر نتائجها في فترة لاحقة، بعد ان توضع في موضع التطبيق العملي.

السيد محمد القباني رئيس رابطة الفنانين الاردنيين:

اسعدتني جدا الموافقة على تعديلات النظام الداخلي لرابطة الكتاب الاردنيين والذي جاء نتيجة جهد مكثف ورائع للهيئة العامة للرابطة، وقد اتت التعديلات لمواد مهمة في النظام كمسألة ولاية رئيس الرابطة وللهيئة الادارية ومادة مهمة عدلت ايضا وهي متعلقة بكتاب الدراما التلفزيونية حيث اصبح من حقهم ان يكونوا اعضاء في الرابطة.

وعلى كل حال، التعديل الذي جرى اعتقد انه سيدعم الحركة الادبية في الاردن وبنفس الوقت سيستفيد منه الكثيرون ونحن من الكثيرين الذين سنستفيد وآمل ان يكون نقل النوعية في الاداء في رابطة الكتاب تنعكس خيرا على الجميع.

وقال الدكتور ابراهيم خليل: ان التعديلات الجديدة التي ادخلت على النظام الاساسي لرابطة الكتاب الاردنيين مهمة جدا وفي مقدمة ذلك تمديد الهيئة الادارية لمدة سنتين بدل من سنة واحدة لان الوضع السابق كان يحول دون قيام الهيئة بالنشاط المطلوب منها لانهماكها واشغالها في التخلص من رواسب الحملة الانتخابية ثم التحضير لانتخابات اخرى قادمة اي ان السنة تضيع كاملة دون ان تتمكن الادارة من تنفيذ البرنامج الذي انتخبت على اساسه.

من جهة اخرى فان انتخاب الرئيس مباشرة من الهيئة العامة تعديل ايجابي لان المسألة كانت في السابق تتم بناء على انتخاب الهيئة الادارية له مما حال في كثير من الاحيان دون ترشيح الرئيس المناسب نظرا لخضوع المسألة للاخذ والرد بين الكتل الانتخابية. والنظام المعدل يسمح بتجاوز هذه المسألة وبناء علاقات بين الهيئة الادارية ورئيسها على اساس سليم ومتين. من جهة ثالثة فان الغاء لجنة العضوية ازال الشفرة التي كانت مصدرا للانتقادات في السابق اذ كانت على الدوام لجنة العضوية هيئة ضعيفة ولا تستطيع البت في النتاج المقدم لها مما كان يؤدي الى خلافات بين الادارة واللجنة والاعضاء، وعموما فان التعديل في النظام الداخلي دليل على حيوية الرابطة وسعيها المتواصل بتحديد نفسها عن طريق تعديل النظام وتجديد البناء الداخلي للهيئة العامة وتوجهاتها وتطوير اهدافها الاساسية.

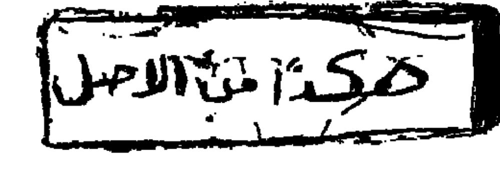
وقال السيد محمد سعيد مضية: كان تعديل النظام الاساسي لرابطة الكتاب الاردنيين مطلبا ملحا منذ اكثر من عقد من الزمن. اذ لوحظ منذ السنة الاولى لنشاط الرابطة تخلف العديد من المواد والبنود. فقد تأثرت عضوية الرابطة بنظام القبول عن طريق لجنة منتخبة. والثقافة، وخاصة الابداع الفني الذي لا يجوز ان يقيم من خلال التصويت. فهو مهمة لا تتحقق عن طريق الشهادة الجامعية شأن الطب والهندسة والصيدلة الخ، الا انها تقيم حسب مواصفات تدخل فيها الموهبة والقدرة على الاندماج مع الحركة الاجتماعية.

كما ان اعطاء الهيئة الادارية مهلة عامين لكي تضع وتنفذ برنامجها يوفر مجالا اعدل للحكم على عملها ويمنحها فرصة لتقديم منجزات اغنى واجزى فائدة.

كما ان تضييق اطار توصيف الكاتب يعطي العمل الابداعي فرصة التطور والاسهام في العملية الثقافية المتفاعلة مع الحركة الاجتماعية التقدمية، حركة التنمية والتقدم. فالكاتب الذي يستحق عضوية رابطة الكتاب الاردنيين هو المبدع الادبي والفكري الذي يهتم بالتفاعل مع الجمهور من خلال ابداعه ولا يقتصر على النشاط الاكاديمي. ان النشاط الاكاديمي يعد العقول المبدعة والعقول الحريصة على مواصلة الثقافة المستمرة وهو بذلك يتفاعل مع الابداع الثقافي.

وقال السيد عبد الجبار ابو غربية: ان التعديلات التي جرت على النظام الداخلي لرابطة الكتاب الاردنيين كانت تعبيرا صادقا عن مطالب اغلبية اعضاء الرابطة الذين كانوا يطالبون باستمرار بان تكون العضوية محددة لمتجيين مبدعين يمارسون العملية الابداعية وهذا المطلب بحد ذاته يهدف الى ان تكون الحركة الثقافية في حالة نشطة غير جامدة ومتجددة وفاعلة ومواكبة لطبيعة المرحلة التي يعلق عليها الكثير من ابناء شعبنا.

ولهذا فان تحديد شروط العضوية بالشكل الذي جاء في النظام الداخلي يدفع كل حريص على عضوية الرابطة ان يكون متابعا ونشطا في الانتاج الثقافي الابداعي..





جريدة اسبوعية سياسية - جامعة

السعر (٢٠٠) فلس اردني - الدول العربية

- نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا: دولار واحد.

هاتف ٦٩١٤٥١ ٦٩١٤٥٢ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٩١٤٥٢

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

تصدر صباح كل أربعاء عن

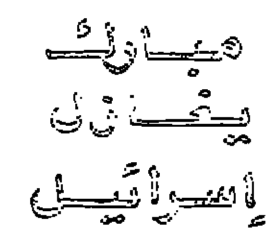
ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD

PAPYROS BUILDING - 6, Themistoklis Dervis Str

P o Box 4185 - NICOSIA, CYPRUS



في الذكرى الرابعة لاستشهاد الفنان الفلسطيني . ناجي العلي



القاهرة - الاهالي - خاص - افادت مصادر موثوقة لمراسلنا في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك اعرب عن استعداده التام للاجتماع باسحق شامير واجراء محادثات مطولة معه. جاء ذلك عقب اجتماع لمبارك مع السفير الاسرائيلي لدى القاهرة افرايم دوبك وطلب منه نقل رسالة شفوية هامة لاسحق شامير تؤكد بانه ينوي توجيه دعوة رسمية له لزيارة القاهرة قريبا جدا والاجتماع به، وهناك مسائل سياسية هامة ينوي الرئيس مبارك بحثها مع شامير خلال المحادثات.

واضافت تلك المصادر انه من المتوقع ان يقوم شامير بزيارة القاهرة والاجتماع مع مبارك قبل نهاية شهر ايلول.

ويذكر ان الرئيس مبارك كان يرفض سابقا الاجتماع مع شامير، كما رفض عدة دعوات خلال السنوات السابقة لزيارة اسرائيل!!

الطلبة العائدون من الكويت ما زالوا بدون جامعات !!

كتب محرر الشؤون المحليّة

ما زالت قضية الطلبة الاردنيين والفلسطينيين خريجي المدارس الكويتية حملة التوجيهي الكويتي والذين قبلوا في جامعة الكويت بتاريخ ١/٨/ ١٩٩٠ لم تلق اهتماماً من قبل المسؤولين في الجهات التعليمية الاردنية، وقد اتصل بنا مجموعة من الطلبة لعلهم عن طريق «الأهالي» يوصلون صوتهم الى المسؤولين.

وتتلخص قضيتهم بانهم حضروا الى الاردن بعد الدخول العراقي للكويت باسبوعين وكانت مدة التسجيل في الجامعات الاردنية قد انتهت فقاموا بمقابلة عدد من المسؤولين منهم وزير التعليم العالي ووزير التربية ورئيس الجامعة الاردنية الذين صرحوا لهم بانهم «ليسوا من ذوي الاختصاص»، وطلبوا منهم تقديم استدعاءات للنظر في قضيتهم.

الطلبة اكدوا ان معدلاتهم تفوق ٩٠٪ لان جامعة الكويت لا تقبل معدلات أقل من ذلك للطلبة غير الكويتيين، ومع ذلك لم تقبل الجامعات الاردنية الاربع سوى (٢٢) طالباً وذلك حسب النسب المعلنة في ادارة الجامعة.

مجموع الطلبة الذين يعانون من هذه القضية (٢٠٠) طالب وهم مصرون على اخذ حقهم بالتعليم وهم لا يطلبون مساعدة بل القانون منحهم نسبة ٥٪ من مقاعد الجامعة للمغتربين وهم آخر فوج تخرج من الثانوية العامة في الكويت بعد الازمة.

رابطة الشباب الديمقراطي الاردني - رشاد - تبنت قضية هؤلاء الطلبة واصدرت بياناً طالبت فيه بحل قضيتهم العادلة، والعمل على مساعدة المغتربين العائدين من الخليج والتخفيف عنهم.

وزير التعليم العالي الدكتور محمد الحموري وعد بالنظر بقبول هؤلاء الطلبة في كلية عمان للمهن الهندسية علما بان المعدلات التي قبلت بها الجامعات الاردنية هذا العام للمغتربين كانت اقل بكثير من معدلات هؤلاء الطلبة التي تفوق ٩٥٪. ويؤكدون بانهم لن يرضوا الا بالقبول بالجامعات.

الطلبة قاموا بتشكيل لجنة تمثلهم قابلت اعضاء من مجلس النواب وعرضت عليهم قضيتهم ومعاناتهم و«تملص» المسؤولين ذوي الاختصاص ووعد النواب التدخل ومتابعة الموضوع مع الجهات المعنية.

الصحفيون العرب في امريكا يطالبون بوقف الانتهاكات ضد الفلسطينيين في الكويت

نيويورك - من جريس سماوي - طالب اعضاء نقابة الصحفيين العرب الامريكيين في نيويورك الحكومة الكويتية بوقف جميع اشكال القتل والتنكيل والتهديد بلقمة العيش ضد شعبنا الاردني الفلسطيني في الكويت.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم عقده في لوس انجلوس يوم السبت الماضي بين وفد اعلامي كويتي يزور الولايات المتحدة الامريكية حاليا، ووفد من الصحفيين العرب في امريكا وعدد من اعضاء الجالية العربية

ومثل الوفد الكويتي عدد من الصحف والمؤسسات الاعلامية منها تلفزيون الكويت، جريدة «المرابطون» وزارة الاعلام، راديو الكويت، وكالة الانباء الكويتية.

وقد تحدث في بداية الاجتماع السيد عادل بركات نقيب الصحفيين العرب في امريكا، حيث اعرب عن امله في ان يكون الحوار بين الجانبين صريحا وواضحا.

وتركز الحوار واسئلة الحضور حول اساليب القمع والتعذيب التي تمارس ضد العرب والفلسطينيين المقيمين في الكويت.

وطلبت نقابة الصحفيين نقل وجهة نظر الجالية العربية في لوس انجلوس الى الحكومة الكويتية والسماح للنقابة بتشكيل وفد لزيارة الكويت والاطلاع على الاوضاع الحقيقية هناك.

وقام عدد من ابناء الجالية الفلسطينية بتسليم الوفد الكويتي بيانا لتقديمه الى الحكومة الكويتية يتضمن المطالب التالية:

وقفجميع اشكال القتل والتنكيل والتهديد بلقمة العيش ضد شعبنا في الكويت، وتطبيق مبادىء حقوق الانسان عليهم، ورعاية اسر الشهداء وحمايتهم، وتعويض الفلسطينيين عن خسائرهم من جراء الحرب، وضمان امن الفلسطينيين في الكويت

قبل انعقاد مؤتمر السلام: شامير يطالب بنقل السفارة الأمريكية الى القدس

نيويورك - الاهالي - خاص - كشفت مصادر مطلعة في نيويورك ان اسحق شامير طلب من الادارة الامريكية بصورة رسمية مؤخراً نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة.

واضافت تلك المصادر ان شامير كان قد بحث هذه المسألة مطولاً مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال المحادثات التي اجراها شامير مع بيكر في الشهور الاخيرة. كما طلب شامير من الرئيس بوش في اكثر من مناسبة نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس وقال شامير بأنه يفضل أن تنقل السفارة الى القدس قبل انعقاد مؤتمر السلام.

وأوضح شامير للادارة الامريكية في الايام الاخيرة بأنه ينظر بأهمية بالغة الى هذه المسألة. وان حكومته على استعداد لتوفير المبنى المناسب في مدينة القدس بصورة فورية حتى يتم استخدامه كمبنى للسفارة وذلك الى حين اقامة مبنى اخر في المكان الذي يختاره مسؤولو السفارة الامريكية.

أصحاب الصالو... يزعمون ...٪ من شباب عمان يحل...ن على ط...ـة "المارينز" !!



تتساءل أوساط اجتماعية عديدة بحرقة عن سر انتشار ظاهرة الحلاقة على طريقة «المارينز» في الاردن، وبخاصة بعد احداث الخليج. بعض تلك الاوساط يعزو الظاهرة الى مجرد التقليد الجاهز الذي درجت عليه فئات عديدة من شبابنا لكل ما هو أجنبي بدءاً بالازياء، والموسيقى، والحلاقة، وانتهاء بالهجرة الى بريق تلك المجتمعات الخادع.

أوساط أخرى عزت الظاهرة الى العلاقة ما بين الجلاد والضحية خصوصاً بعد «انتصار» العدوان الثلاثيني على العراق، فشرعت فئات من الشباب بتقليد هيئة الجلاد «المارينز» دون وعي.

«الأهالي» من جهتها، واسهاماً منها في تحليل تلك الظاهرة، ومحاربتها، حفاظاً على شخصيتنا العربية والقومية اجرت التحقيق التالي مع بعض أصحاب الصالونات، والشبان لتسليط بعض الضوء على هذا الموضوع.

«بانكس»

الظاهرة المرضية التي نتحدث عنها تسللت الى البلاد وبشكل ملفت للنظر منذ ما يقارب خمس سنوات حسب تحديد أحد أصحاب الصالونات الراقية وتمثلت في قصّات للشعر والمسماة «مارينز» «بانكس» وآخرها ما يُسمى بالكروكت أو الكروكس. الأولى والثانية معروفة أما الأخيرة وهي «الكروكس» أو «الكروكت» فظهرت في الآونة الأخيرة وأخذت بالانتشار وبشكل سريع كوباء الأيدز، ومعنى الكلمة الكروكت Crowcut «قصة الغراب» واذا كانت الكروكس تعني بالانجليزية «Croks» فالمقصود بها:

مجموعة الشباب الامريكي المدمن على تعاطي حبوب الكراك وهي نوع خطير من المخدرات الكيمائية المصنعة على شكل حبوب داخل المختبرات، وهي تقليعة منتشرة في امريكا واوروبا وهي عبارة عن حلاقة على طريقة البحرية الامريكية «المارينز» شعر طويل بوسط الرأس ومخفف بشكل كبير على الجانبين، اما الاضافات فهي عبارة عن خطوط وكتابات على الجانبين وعلى مؤخرة الرأس، وتكون هذه الرموز والكلمات أما أرقاماً أو حروفاً أو رسومات، أو اسماً للصديقة أو أي شيء آخر حيث يتم الحفر على الرأس بواسطة ماكنة الحلاقة الكهربائية أو الموس وعادة بملقط الشعر.

٤٠٪ مخدوعون !!

«الأهالي» توجهت أولاً الى بعض أصحاب الصالونات وفي مناطق مختلفة من عمان حيث سألت عن هذه الظاهرة المرضية والمسماة بالصرعات أو آخر الموضات. أجاب أحد أصحاب الصالونات في جبل عمان، بأن نسبة الذين يقصون حسب التقاليد السابقة الذكر تصل الى ٤٠٪ وتتركز بين المراهقين وبشكل أساسي من سن (١٤-٢٥) سنة. أما عن مصدر هذه التقليعات برأيه قال: أنه التلفزيون وصور المجلات!!

وعن مناطق انتشارها قال: انها تتركز في الاحياء الراقية. اضافة الى انها بدأت بالزحف الى المناطق الشعبية، وفيما اذا كان أصحاب الصالونات يتقاضون أسعاراً خاصة عليها أجاب بأن الاسعار هي واحدة ولا يفيد أو يضر أصحاب الصالونات وجودها أو عدمه.

وعند سؤاله ان كان راضياً عن هذا الوضع قال: انها تشبه وتقليد أعمى لسيئات الغرب وتمنى بأن يكون «هناك نموذج عربي للحلاقة يُعمم على المدارس».

أما أبو محمد وهو صاحب صالون في وسط البلد قال بأنه سمع عن المارينز وبعض زبائنه من الشباب يقصون على هذه الطريقة.

والسيد خليل ويعمل في صالون في الوحدات قال: بأنه سمع بالنوعين الأولين ولم يواجه أحداً من هؤلاء، وان حضر اليه زبون يرغب باحدى هذه القصّات لن يتردد في ان «. . . . .» لانها تشبه وتقليد أعمى للاعداء.

شتائم بالانجليزية !!

بعد ذلك توجهت الأهالي الى منطقة الشميساني بعمان وحاولت الالتقاء بأحد أصحاب هذه التقليعات أو الصرعات الذي استشاط غضباً ووجه لنا بعض الشتائم بالانجليزية وحاول أن يجمع أصدقاءه ممن يجلون في الشارع متسكعاً لهم فانسحبنا بسلام!!.

فضاء حر

ابراهيم العبسي

التسوية الاميركية والشعب الفلسطيني الواحد والموحد

● أخطر ما في المشروع الأميركي لتسوية القضية الفلسطينية، هو تمزيق الشعب الفلسطيني، بين الداخل، والخارج، والقدس، فحسب هذا المشروع الذي هو في الأساس مشروع صهيوني تقدم به حزب العمل الاسرائيلي منذ اربع سنوات، فان الفلسطينيين في الضفة، والقطاع هم غير الفلسطينيين في القدس، وأن الفلسطينيين في القدس هم غير الفلسطينيين الذين توزعوا على جهات العالم الاربع، وان هؤلاء الفلسطينيين هم غير اللاجئين الفلسطينيين الذين شردتهم المذابح الصهيونية في الـ٤٨، والـ٦٧ واستقروا في المخيمات، مخيمات اللجوء في الوطن العربي!!

فكل هؤلاء الفلسطينيين (في القدس، وفي الشتات، وفي المخيمات) يتجاهلهم المشروع الاميركي الصهيوني!! بالاضافة طبعاً الى تجاهل ممثلهم الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، والتي يجمع الفلسطينيون، كل الفلسطينيين، وعلى وجه التحديد ٩٧٪ منهم ان منظمة التحرير الفلسطينية هي هيكلهم السياسي، وهي ممثلهم الشرعي والوحيد وهي قائدة نضالهم في الحرب، كما في السلم!!

● فحتى هذه اللحظة ترفض الادارة الاميركية والكيان الصهيوني التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية، كما ترفضان التعامل مع قرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية، تلك القرارات التي تنص في جوهرها على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، بل ان احد هذه القرارات - القرار ١٨١ - نص صراحة على اقامة الدولة العربية الفلسطينية عام ١٩٤٨ وعلى ما مساحته ٤٦٪ من فلسطين!!

● اما المشروع الاميركي للتسوية فانه يسقط الدولة الفلسطينية من الحساب ويختزل المسألة الفلسطينية برمتها في الضفة والقطاع والسكان، ويتجاهل بقية الشعب الفلسطيني حينما يسقط القدس من الحساب، ويسقط الفلسطينيين في الشتات من الحساب، ويسقط الفلسطينيين في المخيمات من الحساب هؤلاء الذين عاشوا على حلم العودة طوال اكثر من اربعين عاماً!!

لماذا التسوية اذن!!

وعلى ماذا سيجري التفاوض اذن!!

تتمة ص ١٠